



الجمعية تُصدر طبعة
جديدة من كتاب



الوجيز في علوم الكتاب العزيز

للمؤلف: أ.د. محمد خازر المجالي

أصدرت جمعية المحافظة على القرآن الكريم الطبعة الثانية عشرة من كتاب الوجيز في علوم الكتاب العزيز،
للمؤلف: أ.د. محمد خازر المجالي.

وقد شملت الطبعة الجديدة تعديلات على الطبعات السابقة، كما تضمنت إضافات لفقرات تم ضمها إلى
فروع هذه العلوم، إضافة إلى توضيح بعض النقاط..

والكتاب موجز سهل مناسب لطلبة البكالوريوس، وما يوازي هذا المستوى من طلبة الدورات الشرعية في
المراكز القرآنية، مع مقدمات مهمة لطلبة الدراسات العليا، لتعينهم في بناء دراساتهم المعمّقة عليها،
خاصة في موضوعات أسباب النزول، والأحرف السبعة، والقراءات، والنسخ، والمحكم والمتشابه، وبعض
أصول التفسير وقواعده.

جمعية المحافظة على القرآن الكريم / الإدارة العامة

إصداراتها/3-6-ar/www.hoffaz.org http://www.hoffaz.org

+962 6 4 628 333، +962 79 84 53 296، +962 78 77 01 020، +962 77 70 48 737

3 أ. نضال العبادي
{بل هو آيات
بينات في صدور
الذين أتوا
العلم}

4 أ.د. أحمد حسن فرحات
{وكونوا مع
الصادقين}

6 د. رقية العلواني
تدبر آية {وهدي
ورحمة وبشرى
للمسلمين}

7 أ.د. غانم فدوري الحمد
المصاحف
المخطوطة
وقيمتها
التاريخية

8 م. عبد الدائم الكحيل
صورة وآية

11 أ.د. محمد راتب النايلسي
اسم الله
الغني

12 الشيخ
القرضاوي
الفقيه المجدد

13 المدارس القرآنية
في نيجيريا

14 إكرام العث
الأسرة والعالم
الأزرق

22 الجمعية تكرم
كوكبة من
الحافظين
والحافظات

24 ملتقى المنهج
القرآني في
التربية

40 أ. عبدالرحيم العكور
طوبى لأهل
القرآن

المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190
عمان - الأردن
هاتف : 0096264628334
فاكس : 0096264628336
واتس أب : 00962795552474
للتحويل البنكي : رقم الحساب 23801
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org
المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(20) ديناراً للأفراد
(25) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2006/3110/د)



الفرقان

249

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن
ربيع الثاني 1444هـ - تشرين الثاني 2022م

مشرف عام المجلة الأسبق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام أ. نضال محمد أمين العبادي	المدير المسؤول / رئيس التحرير أ.د. سليمان محمد الدقور	مدير التحرير أ.مجاهد أحمد نوفل
---	--	-----------------------------------

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار	د. أحمد إسماعيل نوفل	أ. حسن محمد علي
أ.د. محمد راتب النايلسي	أ. المستشار عبد الله العقيل	

محررون

رنا عادل إبراهيم	آلاء "محمد رشيد" الرشيد
------------------	-------------------------

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسل المجلة في المغرب

د. رشيد كهوس / المغرب

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)



تصميم وإخراج

DARFAN.COM



أ. المحامي نضال العبادي
رئيس الجمعية

﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ (1)

﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ...﴾. وآخرها: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ... وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ... فَأَقْرَأُوا مَا تَبَيَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ... فَأَقْرَأُوا مَا تَبَيَّرَ مِنْهُ﴾. وبلا شك هذا قيام بالمحفوظ لا المكتوب، فالحفظ كان هو الأساس من أول يوم ومن أول شهر ومن أول عام، حيث استمر نزول القرآن ثلاثة وعشرين عاماً، وكما كان أول ما نزل ﴿أَقْرَأُ﴾، فقد كان آخر ما نزل ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ...﴾ [البقرة: 129].

وخلال كل تلك الأعوام كان جبريل عليه السلام يُراجع القرآن مع النبي ﷺ أولاً بأول، ومرة واحدة ختامية سنوية رمضانية، إلا العام الذي توفي فيه النبي ﷺ فقد تدارس معه القرآن كاملاً وراجع معه مرتين، وذلك كل ليلة من ليالي رمضان، وكان ذلك يزيده خيراً حتى يكون أجود به من الريح المرسله، وهاتان الختمتان والمراجعتان شميماً بالعرضة الأخيرة، وهي التي اعتمدت في جمع الصديق للمصحف، ثم في جمع عثمان الأمة على مصحف واحد.

هذا ولم يُجمع المصحف بين دفتين، إلا في خلافة الصديق، وبعد حوارات، انتهت بالإجماع على جمعه بين دفتين، لكنه جُمع في نسخة واحدة فقط، وكانت كبيرة الحجم، ومحفوظة بيد دولة الخلافة، ولا يوجد نسخة مسطورة سواها على الإطلاق، وهذا لا ينفي كتابة القرآن في العهد النبوي، لكنها كانت كتابات ليست مجموعة في مكان وكتاب واحد.

إن الأصل في الكتب الإلهية أن تُحفظ غيباً، وأشارت سورة المائدة لذلك ﴿بِمَا أَسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾ [المائدة: 44]، وسورة طه ﴿وَأَنَا آخِزْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾ [طه: 13]، باستثناء بعض الألواح التي أنزلت على موسى عليه السلام.

وبقي القرآن ولا يزال ينقل بالتواتر، وهذا جزء من تعريفه الاصطلاحي، والتواتر يُطلق على التوارث الغيبي، المطابق للمحفوظ النبوي والصحابي، وهو أحد وجوه الإعجاز القرآني، بحيث لا يمكن حفظ سواه من الكتب الإلهية غيباً خاصة من قبل أهلها، وهو يُعد أول تعهد إلهي بحفظ القرآن ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: 9]، وإن المؤكدات الموجودة في الآية تحتاج لمقال مستقل، حيث كرر سبحانه فيها استعمال نون التأكيد والجماعة والعظمة والكبرياء، وجمع التعظيم، ولام التأكيد أو التوكيد: (إنا، وإنا، نحن، نزلنا، حافظون، لحافظون)، وما كان استعمال كل تلك الصيغ الجماعية التأكيدية إلا لزيادة الإجلال والتعظيم والتفخيم، وزيادة تطمين النبي ﷺ والمؤمنين على أبدية حفظ القرآن، وكان هذه الآية المكية بمثابة سند التأمين والضمان والكفالة والشهادة الداخلية على ذلك التعهد الذي لا مثيل له، خلاصته أن حفظ الله للقرآن هو أكبر دليل لمصداقيته.

وللحديث بقية في الحلقة الثانية.

بين الفينة والفينة نسمع أصواتاً تُقلل من شأن حفظ القرآن الكريم، زعماً من أصحابها بأن مراكز التحفيظ تُغفل الجوانب الأخرى -الإيمانية والفكرية والتربوية والسلوكية ونحوها- المرتبطة بالعملية القرآنية التعليمية المتكاملة، وقد وفق الله جمعيتنا منذ تأسيسها لتحمل اسم المحافظة على القرآن الكريم، وهي صيغة تشمل كل ما يتعلق بالقرآن من علوم وخدمات، والتي جعلت التحفيظ أحد برامجها التي زادت عن عشرة برامج تبتدئ بإجازة إتقان التلاوة وتنتهي بإجازة التدبر، مروراً بكل العلوم القرآنية وعلى رأسها التخلق بالقرآن، والتأسي بمن كان خلقه القرآن ﷺ.

إن افتتاحيتي هذه جعلتها للتحذير من ذلك الادعاء الصادر إما من حريص في غير مكان الحرص أو من جاهل أو من مقصر لا يكاد يحفظ من القرآن شيئاً، فضلاً عن أن يتقن ترتيله وتلاوته دون لحن جلي؛ لأن ذلك الزعم فيه استهانة بالحفظ، وكان الحفظ شيء ثانوي وليس مطلوباً، ويتناسون أهميته وفضله.

إن القرآن الكريم ومنذ أول يوم لتنزله وفي أول وأصغر مركز قرآني "غار حراء" ابتداءً بالتلقين الغيبي مشافهة لا كتابة، أي من فم جبريل عليه السلام لأذني النبي ﷺ، فكان ﷺ أول حافظ، وكان جبريل أول محفظ، ومن ثم انتقل مشافهة من فم النبي ﷺ لأذان زوجته خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وورقة بن نوفل وغيرهما، وتكررت الآيات التي تتحدث عن نزول الروح الأمين جبريل عليه السلام بالقرآن على قلب النبي ﷺ.

وبالمناسبة لم ينزل من القرآن الكريم أي نصّ مسطور بقرطاس، رغم مطالبات المشركين بذلك، حيث قالوا: ﴿وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُؤْيِكَ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ﴾ [الإسراء: 93]، ورد الله عليهم بقوله مكدباً ادعاهم: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الأنعام: 17]، ولو تتبعنا الفعل (سَطَرَ) واشتقاقاته في القرآن الكريم لوجدناها تتحدث عن غير القرآن.

وعلى الرغم من فتور الوحي أحياناً، فقد كان من أوائل ما تنزل من القرآن: سورة الفاتحة، والتي لا تصح الصلاة إلا بتلاوتها، وسورة القلم، المفتتحة بالقسَم ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾، وفي آيتها الرابعة وصف لأخلاق النبي ﷺ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، جامعة بين العلوم والسلوك، وفي الآية (10) منها ذكر الله التلاوة ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا...﴾، وهي تلاوة غيبية، وعندما تنزل باقي سورة العلق كان من ضمنها ﴿عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾، والصلاة تلاوتها غيبية.

وكذلك سورة المزمل الجامعة بين الأمر بقيام الليل وترتيل القرآن، وذلك في أولها وآخرها: ﴿قُمِ اللَّيْلَ... وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا... قَوْلًا تَعْبِيًا﴾

﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾



أ.د. أحمد حسن فرحات

والزكاة فُرضت لتطهير النفس من سُخِّ البُخل، وتزكيتها من دنس الأثرة، وحب الذات:

﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [التوبة: ١٠٣].

نعم هكذا كان القرآن صادقاً مع المؤمنين، ليكون المؤمنون صادقين مع القرآن، صادقين مع عقيدتهم التي تمدهم بأسباب القوة، وأسباب النصر، ولقد خاض المسلمون معارك كثيرة في التاريخ، انتصروا في أكثرها، وانهزموا في أقلها، ولقد كانت هذه المعارك تجارب عملية، ومدارس تربوية، خرَّجت أبطالاً لا على المسارح والأندية، وإنما على أرض بدر والقاسية واليرموك.. ولم ترتفع فيها أصوات المذيعين والمهرجين والبهلوانات، وإنما جلجلت في سمائها أصوات المكبرين والفاتحين، وهم يركبون الردى، ويسابقون الموت، ويزلزلون الأرض، ليُقدِّموا للناس الهدى.

صراحة في ميدان المعركة:

ولقد سجَّل القرآن بعض هذه المعارك، وحدَّث عنها المؤمنين، وبيَّن لهم أخطاءهم، وأشاد بشجاعتهم، وسجَّل خطرات نفوسهم، وحديث قلوبهم، وكشف النقاب عن كل شيء، لتتضح الأمور، وتستبين الرؤية، وليعرف المسلمون كيف تكون الحياة، وكيف يكون القتال.. فما هو يُحدِّثهم عن معركة بدر، التي كانوا يرجون فيها الغنيمة، والقافلة، ولكن الله يُريد لهم العزة والنصر: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ

كيف علِّم القرآن الصدق؟

لقد علِّمنا قرآننا أن نكون صادقين، فالإيمان في شرعنا هو التصديق، والكفر هو ستر الحقائق بأكاذيب الباطل، ولهذا لا يجتمع إيمان وكذب في نفس المؤمن: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [النحل: ١٠٥].

"آية المنافق ثلاث: إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أُوْتِمن خان" (متفق عليه).

مواجهات قرآنية:

لقد فرض القرآن القتال علينا، ولم يقل لنا إنه عمل سهل مريح، أو إنه نزهة على شاطئ نهر، وإنما قال: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢١٦].

ولقد كان القرآن صادقاً مع المؤمنين، ليُعلِّمهم الصدق، ليكونوا على بينة من أمرهم، حتى لا تذهلهم المفاجأة، ويعدّوا للأمر عدّته، ولا يؤخذوا على حين غرّة.

لقد فرض الزكاة على الأغنياء، ولم يقل لهم بأن إخراج الزكاة أمر سهل ميسور، محبَّب إلى النفس، وإنما قال: ﴿وَأَحْضَرْتَ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ١٢٨]. فالبخل والتمسك بالمال شيء حاضر في الفطرة الإنسانية، ولكن: ﴿وَمَنْ يُوَقِّعْ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩].

أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيَّرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونَ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾ [الأنفال:٧].
وهو يقول لهم: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَنصَرُوا لِلَّهِ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد:٧].

وها هو قد نصرهم في معركة أُحُد مصداقاً لوعده: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾ [آل عمران:١٥٢].

ولكن ها هو ذا يتخلى عنهم حين تطلعت أنفسهم إلى الغنائم وعصوا أوامر رسولهم: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فِشَلْتُمْ وَتَنْزِعْتُمُ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرْسَلْنَاكُمْ مِمَّا نَحِبُونَ مِنكُمْ مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُمْ مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران:١٥٢].

وها هم يتساءلون عن أسباب الهزيمة حينما أصيبوا يوم أُحُد: ﴿أَوَلَمْآ أَصَبْتَكُمْ مَّصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا فُلْتُمْ أَنَّىٰ هَذَا﴾ فكان الجواب: ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران:١٦٥].

إنه الصدق في كل شيء.. إن الله لا يُحابي المؤمنين على حساب العقيدة؛ لأنه يريد لهم الخير، يريد لهم الرفعة، يريد لهم السمو، ومن ثم فإذا أخطأوا فلا بد أن يدفعوا الثمن غالباً، من دمائهم وأرواحهم وأموالهم، ولا بد أن يدفعه معهم رسول الله ﷺ، ولقد دفعه ﷺ حيث أصابه ما أصابه مما نعرف يوم أُحُد.

نقطة البدء في أزمئتنا الراهنة يجب أن تبدأ من الصدق مع الله ومع أنفسنا ومع أمتنا

الصدق.. أول طريق النجاة:
إن نقطة البدء في أزمئتنا الراهنة، يجب أن تبدأ من هنا، من الصدق، لا بد أن نعود إلى الصدق في كل شيء، إنه الصدق مع أنفسنا، فلا نحابيها على حساب الحقيقة، ولا نخدعها

ولا نجاملها على حساب العقيدة، وأن نصدق الله، فلا نخلف وعدنا له، حتى نقضي دون شريعته، أو نتنصر: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب:٢٣]، وأن نصدق مع أمتنا، فنفتح أبصارها على الحقيقة المرة، ونرفع الغشاوة عن بصيرتها، والدجل والكذب من طريقها، ونصارحها بكل شيء، لتكون على بينة من أمرها، ولتعرف كيف تتصرف وتبرم، وأن نحبل بينها وبين ما تريد، وأن لا نقف عقبة في طريقها؛ لأنَّ حبل الكذب قصير، ودولة الباطل ساعة، ومن أسس بنيانه على شفى جرف هار، فلا بد أن ينهار به هذا البنيان: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾ [إبراهيم:٦٠].

ولا بد بعد ذلك كله من أن تقوم دولة الصدق، ضاربة جذورها في الأرض، ممتدة فروعها في السماء: ﴿تُوَفَّىٰ كُلُّهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ [إبراهيم:٢٥].

وأول خطوة في طريقنا أن نعود صادقين لنكون مؤمنين: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة:١١٩].

تدبر آية

﴿وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾

د. رقية العلواني

تلك الأنباء السارة التي تفرّج عن القلب المغموم وتمسح عنه آثار الحزن والألم كل تلك البشارات لِمَن؟! لِمَن يؤمن بهذا الكتاب لعظيم، لمن ينظر ويتدبر ويتلو آياته فيرى فيها غداً أفضل، لا يرى

في تلك الابتلاءات الوجوه الكريهة التي يبغضها في الابتلاءات أو المحن، ولكنه يرى أو يقرأ ما بين السطور، يرى بُعداً آخر وصفحة أخرى في تلك الابتلاءات والمحن والأشياء التي تمرّ به في أحداث الحياة.

القرآن العظيم وهو يحدثنا عن طبيعة الدنيا وعن الابتلاءات التي نمرّ بها، يُبشّرنا دوماً أنّ الله مع الصابرين، يُبشّرنا ويحمل لنا الأنباء السارة أنّ ما تراه اليوم وأنّ ما تراه من بدايات الأمور لا يعني أن ليس فيها خيراً.. امتلك في نفسك وفي قلبك تفاؤلاً ينبع من الإيمان بالله، تفاؤلاً ينبع من التدبر في كتابه سبحانه، ينبع من صدق التوكل عليه، ينبع من اليقين بأنّ ما ورد في كتاب الله عزّ وجلّ صدق، حق، تيقن، تأكد تماماً بأنّ الغد يحمل أخباراً سارة، وبأنّ ما نام على الإنسان ربما من خبر أو حزن أو من ألم، خبر لم يرق له ربنا سبحانه وتعالى قادر على أن يبذل ذلك الحزن بشيء آخر بسرور، بفرح، بطمأنينة.. مرارة الصبر لا تذهب سُدى فأجر الصابرين عند ربهم يوفى بغير حساب. آهات الأمراض والمتاعب والمشاق التي تمرّ بنا لا تضيع هكذا هدراً فربنا سبحانه يكفّر بكل آفة عشرات الخطايا والذنوب والآثام، يرفع بها الدرجات، وبضاعف بها الحسنات، ويمحو بها السيئات، ويُعطي بها تفضلاً وتكرّماً ومناً وإحساناً، وما يمنعه ربنا سبحانه عنّا لخير لنا في ذلك لحكمة يراها سبحانه فهو العزيز الحكيم.

بالإيمان بالله وتدبر كتابه وصدق التوكل عليه يمتلئ قلب المؤمن تفاؤلاً واستبشاراً

قال الله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ٨٩]

ربنا سبحانه وتعالى وصف هذا الكتاب

بعده أوصاف في القرآن نفسه، ومن تلك الأوصاف أنّ الله وصفه بأنه بشارة وبشري، والبشارة كما نعلم هي الخبر السار الذي يُتلج الصدر، ويطيب به خاطر، وترتاح به النفس، ويأنس له الوجدان.. البشري ذلك الخبر المفريح الذي يُدخل السرور والأنس والطمأنينة على القلب حين يطول الانتظار بالإنسان ويتمنى أن يسمع خبراً ساراً، وربنا سبحانه وصف كتابه الكريم بهذا الوصف فقال: ﴿وَهَدَىٰ وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٩٧]، وفي موضع آخر: ﴿وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ٨٩]، ﴿وَهَدَىٰ وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ١٢٤]، ﴿وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأحقاف: ١٢]، إضافة إلى عشرات البشارات جاءت بصيغة الفعل ﴿وَبُشِّرِ﴾ في كتاب الله الكريم.

ولنا أن نتساءل: هذا القرآن العظيم ما نوع الأخبار السارة التي حملها للمؤمنين به؟ تدبروا على سبيل المثال في قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَبُشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [البقرة: ٢٥]، وفي نفس السورة حين يحدثنا الله عزّ وجلّ عن ابتلاءات، عن مصائب، عن طبيعة الحياة فيقول: ﴿وَلَتَبْلُوكُمْ بِشْيءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبُشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥]، وفي آية أخرى: ﴿وَبُشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، وفي ثالثة في سورة الحج: ﴿وَبُشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الحج: ٣٤]، وفي نفس السورة: ﴿وَبُشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الحج: ٣٧]، ﴿وَبُشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأحزاب: ٤٧]، ﴿فَبُشِّرِ عِبَادَ﴾ [الزمر: ١٧] كل تلك البشارات، كل



أ.د. غانم قدوري الحمد

المصاحف المخطوطة وقيمتها التاريخية

تحكي المصاحف المخطوطة قصة الحفظ الموثق للمصحف منذ عصر الصحابة إلى زماننا هذا

إنّ وجود آلاف النسخ من القرآن الكريم في شتى بقاع العالم، ومن أزمنة تمتدّ على مدى أربعة عشر قرناً من الزمان وهي متفقة في النص الذي تتضمنه، أعظم دليل وخير شاهد على الحفظ الموثق لهذا الكتاب الكريم كما تلقاه الصحابة عن رسول الله ﷺ وكتبوه عنه، وهذه الحقيقة سلّم لها الباحثون المحققون من أهل الملة الإسلامية، وكذلك من غيرهم من المستشرقين مع حرص هؤلاء الشديد على الوقوف على ثغرة تُمكنهم من الطعن في سلامة نصّه.

إنّ هذه المكانة التاريخية التي تحتلها المصاحف المخطوطة باعتبارها وثيقة تاريخية شاهدة على الحفظ الموثق الذي تكفل الله به لهذا الكتاب الكريم، إذ هي التي أوصلت إلينا نصّ القرآن الكريم خلال أربعة عشر قرناً محفوظاً مصوناً من التغيير، لتدعونا إلى العناية بهذه المصاحف من ناحيتين:

الأولى: العناية بحفظها وصيانتها، وتجميعها في مراكز ومكتبات تتوفر لها كل الوسائل الحديثة لتحقيق ذلك، وعدم ترك ذلك لجهات لا تُقدّس القرآن ولا تُؤمن به.

الثانية: القيام بدراسة تلك المصاحف واستكشاف خصائص كل مصحف منها، فهي وإن كانت متطابقة من حيث النص القرآني، إلا أنّ لكل مصحف بعد ذلك خصائصه الفنية والخطية والعلمية التي تجعله يمثل حلقة في سلسلة حفظ القرآن في رحلته الأبدية في هذه الحياة الدنيا هادياً للبشرية وشاهداً عليها.

أنزل القرآن الكريم وحياً على قلب النبي ﷺ، وحفظه وبلّغه للناس، وعلمه لأصحابه وحفظه كثيرٌ منهم، وأمر رسول الله ﷺ بكتابة القرآن الكريم، فكتبه الصحابة رضي الله عنهم بين يديه، وتوفي رسول الله ﷺ والقرآن كله مكتوب في الرقاع، لكنه مُفرّق لم يُجمع في صحف إلا في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ونُسخت مصاحف من تلك الصحف في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، أُرسلت إلى الأمصار الإسلامية، واجتمعت الأمة على مصاحف عثمان، وكثرت المصاحف المنسوخة منها.

وتحتفظ المكتبات العالمية اليوم بآلاف من المصاحف المخطوطة، كثيرٌ منها يعود إلى القرون الهجرية الأولى، والقرون اللاحقة حتى عصرنا الحاضر، وتُمثل تلك المصاحف ثروة علمية عظيمة الأهمية من نواح عدة.

وقد يتبادر إلى الذهن أنّ تلك المصاحف فقدت وظيفتها بعد أن دخل المصحف عصر الطباعة، وصارت آلاف النسخ المطبوعة طباعة أنيقة تحجب تلك النسخ المخطوطة، فلم يُعد أحد يقرأ بها، فوضعت على رفوف المكتبات وفي خزائنها، وقد يتصور بعض الدارسين أنّ تلك المصاحف فقدت أهميتها التاريخية والعلمية أيضاً بعد دخول المصحف عصر الطباعة، شأنها في ذلك شأن مخطوطات الكتب التي طبعت ولم يُعد أحد يرجع إليها.

وإذا كانت المصاحف المخطوطة قد فقدت وظيفتها، فلم يُعد أحد يستخدمها في القراءة، فإنها في الواقع لم تفقد أهميتها التاريخية والعلمية والفنية، فمن الناحية التاريخية تحكي تلك المصاحف قصة الحفظ الموثق للمصحف منذ عصر الصحابة إلى زماننا هذا، ومن الناحية العلمية تبين تلك المصاحف جوانب مهمة من علوم القرآن التي خدمت المصحف والقراءة فيه، ويتجلى من خلال تلك المصاحف تطور عدد من علوم القرآن، مثل علم النقط والشكل، وعلم عدد آي القرآن وأجزائه وأحزابه، وعلم الوقف والابتداء، وعلم القراءات، كما تكشف تلك المصاحف ما بذله كُتّاب المصاحف من جهد في تحسين الخط العربي، وما بذله الفنانون من جهد في تزيين المصحف بأجمل اللوحات الفنية الخاصة بأطر الصفحات، وفواتح السور، وحاويات أعداد الآيات والأجزاء والأحزاب، ومواضع السجّادات، ونحوها.



صورة وآية



م. عبد الدائم الكحيل

جهاز خاص. وهذه العملية تدعونا للتفكر في قوله تعالى:
﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [الذاريات: ٢١].

﴿خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾

لم يتمكن العلماء من معرفة أنّ الجنين يُخلق على مراحل أو أطوار، إلا قبل مئتي عام، ولم يتمكن العلماء من تصوير هذه الأدوار إلا في أواخر القرن العشرين، ولكن القرآن الكريم أنبأ عن هذه الحقيقة العلمية قبل أكثر من ١٤٠٠ عام، قال تعالى:
﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٣-١٤].



ذاكرة الدماغ الرهيبة

أيها الإنسان، يستطيع دماغك تخزين أكثر من ألف تريليون بايت من المعلومات، هذا ما كشفته دراسة أجريت عام ٢٠١٦ حيث ذهل العلماء من القدرة الهائلة للدماغ البشري في تخزين البيانات، وهذا ما يعادل أكثر من (٨٠) درجةً من الملفات مليئة بالبيانات.



ألا يستحق هذا الإله العظيم أن تشكره على هذه النعمة، وعلى نعمه العظيمة ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: ١٨].

﴿أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾

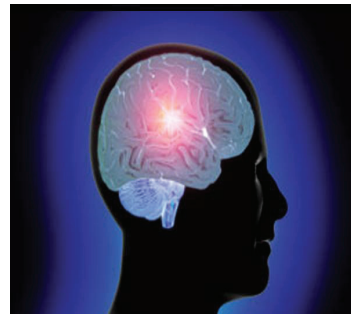


في دراسة نشرتها مجلة (BMC Ecology) أثبت العلماء أنّ النباتات تشتم الروائح، وتسمع، وعندما تم وضع النبات بجانب نباتات يحبها زاد

نموها، وعندما تم وضعه بجانب نباتات يكرهها نقصت نسبة نموه، وهذه النتيجة تبين لنا بأنّ النباتات ليست مخلوقات جامدة، بل هي كائنات حيوية لها مشاعر، بل وتساعد بعضها وتدافع عن نباتات أخرى من خلال إنذارها بوجود خطر ما.

إنها خصائص تشبه الإنسان حتى في طريقة نموه وتكاثره، والنبات ينمو من بذرة، ويتم تلقيحه بواسطة الرياح والحشرات، ولذلك فإنّ الله تعالى شبّه الإنسان بالنبات في طريقة خلقه وإعادته للحياة بعد الموت، قال سبحانه: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا﴾ [نوح: ١٧-١٨]، فكما أنّ النباتات تنمو ثم تموت، ثم تنمو من جديد، كذلك الإنسان، وهذا ردّ علمي على كل من ينكر البعث يوم القيامة.

بصمة الدماغ



كشف العلماء حديثاً أنّ الدماغ له بصمة، فدماغ كل واحد منا يصدر ترددات كهربائية بشكل دائم تتناسب مع نشاط الدماغ ونوع العمليات التي يقوم بها، فالإنسان عندما

يتذكر تفاصيل موقف ما فإنّ دماغه يصدر ترددات تختلف عن تذكّره لمشهد آخر، كذلك كل إنسان يصدر دماغه ترددات تختلف عن إنسان آخر، ويمكن كشف ذلك بواسطة



249

مسابقة العدد مئتين وتسعة وأربعين

المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

اختر الإجابة الصحيحة:

١. "الذي لا يحتاج إلى شيء، وهو المستغني عن كل شيء، المفتقر إليه كلُّ شيء"، من معاني اسم الله:

(أ) الغني. (ب) الرشيد. (ج) العلي.

٢. يمتاز الدماغ البشري بالقدرة الهائلة في تخزين البيانات بما يفوق عدداً من الأدرج المليئة بالملفات تُقدَّر ب:

(أ) (٥٠) دُرْجاً. (ب) (٧٠) دُرْجاً. (ج) (٨٠) دُرْجاً.

٣. من العلوم التي تُدرّس في المدارس القرآنية في نيجيريا (الفقه) وأول كتاب يُدرّس في الفقه:

(أ) أرجوزة القرطبي. (ب) مختصر الممالكي. (ج) رسالة القيرواني.

٤. طبعت الجمعية طبعة جديدة من كتاب (الوجيز في علوم الكتاب العزيز)، ورقم هذه الطبعة:

(أ) (١٢). (ب) (١٣). (ج) (١٤).

٥. عدد الحفاظ والحافظات الذين كَرَّمَتهم الجمعية مؤخراً:

(أ) (٤٤) حافظاً وحافظة. (ب) (٤٥) حافظاً وحافظة. (ج) (٤٦) حافظاً وحافظة.

٦. "البيت محضن التربية القرآنية" عنوان ورقة قُدِّمت في الملتقى القرآني لفرع عمان النسائي الأول، وقدمها:

(أ). د. عبدالسلام الفندي. (ب) د. جاسم المطوع. (ج) د. محمد قطيشات.

جوائز المسابقة

خمس جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول

الإجابات يوم ١٧ / ١٢ / ٢٠٢٢.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان

المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر

المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات

المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي،

والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



إجابات مسابقة العدد 249

- | | |
|----------|----------|
| -4 | -1 |
| -5 | -2 |
| -6 | -3 |

الفائزون بمسابقة العدد مئتين سبعة وأربعين 247

- سهى طالب عبد الله عبد الرحمن
- وائل ماجد محمد أبو طوق
- سيف الدين يحيى أحمد أبو عمير
- وفاء مصطفى محمد عودة
- هبة محمد أحمد خليل

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

لإعلاناتكم في

الفرقان

إجابات مسابقة العدد مئتين وسبعة وأربعين 247

٥- د. أحمد القضاة.

٣- التربية بالقدوة.

١- مالك الملك.

٦- (١٧٥) طالبة.

٤- الحقوق التكافلية.

٢- د. أحمد السعودي.

كوبون مسابقة العدد 249

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

من أسماء آل محمد الحسنى

إلغى



أ.د. محمد راتب النابلسي

ذلك هو الله سبحانه، ففي الحديث: "لو أنّ أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم، ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أنّ أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئاً" (صحيح مسلم).

وقيل: الغني هو الذي لا يحتاج إلى شيء، وهو المستغني عن كل شيء، المفتقر إليه كل شيء.

ورد اسم الغني في القرآن الكريم في مواطن كثيرة.. منها قوله تعالى: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَىٌّ وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٣]، أي إنّ الله عزّ وجلّ غنيّ عن صدقةٍ يتبعها أذى.. هذه الصدقة لك وليست لله، أمرك أن تدفعها من أجل أن تُقبل عليه، فإن أتبعته بالمنّ والأذى: لا قيمة لها، هو غنيّ عنك، وقال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٧] فإن تحجّ فأهلاً وسهلاً بك، وإن كنت لا تريد أن تحجّ فقد حرمت نفسك الخير، والمعاني دقيقة فكل آية لها معنى. وقال سبحانه: ﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ [الأنعام: ١٣٣] مع أنّه غنيّ عنك، يرحمك.. هذا هو الكمال.

الغني هو الذي لا يحتاج إلى شيء، وهو المستغني عن كل شيء، المفتقر إليه كل شيء

شأن المخلوق أنه يحتاج ربّه في كل شيء، وشأن الربّ أنه لا يحتاج أحداً.. فكلما استغنيت عن الناس، شعرت براحة نفسية، كلما استغنيت عمّا في أيدي الناس، أحبّك الناس.

يقول الله سبحانه: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي حَمِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٦٧].

المعنى الأول: أنّ الله هو الغني، أي هو الذي لا يحتاج أحداً. شأن الخالق أنه غنيّ عن خلقه، وشأن المخلوقات أنهم مفتقرون إلى ربهم. لذلك قالوا: الربُّ ربّ، والعبدُ عبدٌ. شأنك يا رب أنك غنيّ عنّا، وشأننا أننا مفتقرون إليك، لكن ما أحلى وما أجمل وما أكرم أن تفتقر إلى الله، وما أصعب وما أقسى أن تفتقر إلى عبدٍ لئيم.

المعنى الثاني: من معاني الغني: قلة الحاجات، وهو المشار إليه في قوله تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾ [الضحى: ٨].

المعنى الثالث: مَنْ عنده مقتنيات كثيرة فهو غني، وأشير إليه في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ [النساء: ٦].

يرى الإمام الغزالي أنّ من معاني **الغني:** هو الذي لا تعلّق له في ذاته. أي أنّ ذاته لا تتعلّق بشيء، أما الإنسان فهو متعلّق بالحاجات، أما الغني الحقيقي ذاته لا تتعلّق بشيء..

الشيخ القرضاوي الفقيه المجدد

الفرقان - وكالات

ورضوه ديناً، فأفتى بخلاف ذلك المذهب، ومضى مقررًا وجوب الزكاة على مزارعي المطاط، مقررًا ذلك، مدافعاً عنه.

ولعل هذه الواقعة تحديداً تكشف سرّ لامذهبية القرضاوي، وسعيه وراء التيسير، وكذلك كثير من القضايا التي ألحّ عليها، تحت إلحاح العصر، والواقع، وانتهى فيها إلى آراء، وفتاوى، انتقدتها البعض، ورأى فيها آخرون مجدداً، أصولياً ذا عقل وقاد، بل إماماً.

وتجديد القرضاوي تأسس على فرضيات فكرية كانت وليدة الحالة العامة في العالم الإسلامي، وأولى الفرضيات المستشفة من مقولاته هي أنّ في الإسلام نظاماً لكل قضية في الحياة، وبهذا الاعتبار فإنه ينبغي أن يكون في الإسلام حلّ لكل قضية، وهذا الحل ينبغي له أن يستجيب للحياة، والواقع، ويتفاعل معها، وعليه فإنّ الاستجابة تحتاج إلى فهم الواقع، وتيسير التعامل المعاصر مع القضايا، والمقولات.

والفرضية الثانية المهمة أيضاً هي الوسطية، ووسطية القرضاوي تميّزت بالتعبير عنها بأساليب مختلفة، وطرق بلاغية، فالتمسك بالأصل، والاستجابة للعصر، شعارات غدت ترددها مدرسة القرضاوي الفقهية، وبسبب القرضاوي راج مفهوم الوسطية، وانتشر، وغدا من أبرز شعارات الصحوّة.

ونتيجة لذلك وُلدت مقولات القرضاوي الأخرى من التيسير، ومراعاة المقاصد، والمصالح، والحقيقة المهمة أيضاً أنّ القرضاوي لم يغير مصطلحاته، فلم يكن من ذلك النوع الذي يركب الموجة، وينطلق معها، بل كان يحافظ على مصطلحاته، وكلماته، واختياراته فيها، فلما كثرت الاهتمام بالمقاصد لم يغير القرضاوي كلامه، ولم يبدن حول المقاصد تاركاً المصطلحات الأخرى كما يفعل كثيرون، بل وضعها في موضعها، خاصة أنه كان من المنادين بها.

رحم الله الشيخ القرضاوي، وجزاه عن جهوده وتجديده واجتهاده خير الجزاء.

تتعدّد جوانب التميز في شخصية الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، المؤسس والرئيس للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، حتى وُصف بأنه من العلماء الموسوعيين، وفي هذا التقرير الموجز إشارة إلى اجتهاده وتجديده الفقهية.

كانت حياة القرضاوي مثلاً للعالم العامل، والفقيه المجدد، والأصولي الراسخ، والمفكر الرائد الذي ترك الدنيا وغادرها قبل أن يرى موسوعة أعماله الكاملة التي ستصدر قريباً في أكثر من 100 مجلداً!

ترك القرضاوي في هذه المجلدات الكبيرة تراثاً يسهم في إصلاح الأمة، لما تميّز به من تيسير في الفتوى، وتبشير في الدعوة، وسداد في الرأي، وحكمة في العمل، وصدق في الأدب نشره وشعره.

إنّ الأمة المسلمة فقدت فقيهاً راشداً، وأصولياً عميقاً، وداعيةً حكيماً، وناثراً وشاعراً يلهب المشاعر بصدق مشاعره وعمق إحساسه، وكاتباً من الطبقة الأولى، كما فقدت إنساناً نبيلاً ووالداً كريماً.

عاش القرضاوي قرناً هجرياً من الزمان (٢ ربيع الأول ١٣٤٥هـ - ٣٠ صفر ١٤٤٤هـ)، زار فيها العالم، وكتب فيها في كل مجال من مجالات الإسلام: عقيدة وإيماناً، فقهاً وأصولاً، دعوة وتزكية، فتوى واجتهاداً.. فلا يخلو بلد من آثاره، وطلابه.. وكتبه مترجمة للغات الدنيا، فانتفع به المسلمون: علماء ودعاة، وفقهاء ومفتين.

بيرو القرضاوي عن نفسه أنه ذهب إلى أحد بلدان جنوب شرق آسيا المسلمة، ووجد مزارعي المطاط يربحون أرباحاً طائلة ولا يؤدون عنها زكاة، ووجد في المقابل مزارعي المحاصيل الأقل ربحاً يدفعون الزكاة ملتزمين بها. إذن، الفقراء يعطون الأشد فقراً، والأغنياء لا يعطون بسبب القول المعتمد لمذهب فقهي معتبر بلا شك، ولكن عند تقرير ذلك القول لم يكن المطاط قد اكتشف، ولا أجداد من يزرعه قد اعتنقوا الإسلام



المدارس القرآنية في نيجيريا

إكمال مرحلة سيجزّ المصائب لمن يفعل ذلك، ولن يفيد العلم الذي يتحصل عليه! وربما هذه طريقة ابتكرها المشايخ والطلاب لإجبار الآباء على تقديم مساعدة للمدرسة وإدخال السرور في قلوب التلاميذ وقد يبالغون في هذه الولائم والاحتفالات خاصة بعد إكمال المرحلتين الثالثة والرابعة، إذ يذبحون الذبائح ويدعون كل الحارة أو القرية، ويلبس الطالب فيها ملابس جديدة، ويقرأ أمام الملاء من لوح مزخرف بزخارف ملونة زاهية وتعرف هذه الزخرفة بالزينة، وهي (الشرافة) في جمهورية السودان.

● **المرحلة الخامسة:** وهي مرحلة تحصيل العلوم الشرعية واللغوية المعقدة، وتكون باختيار كتاب معين ومدارسته مع معلم خاص في حلقة أو دهلزة، وفيها يكون عدد الطلاب قليلاً أو محدوداً، ويجب أن يتدرج فيها الطالب من كتاب إلى آخر، مثلاً: في الفقه يبدأون بأرjوزة القرطبي، ثم كتاب العشماوي، ثم الأخصري، فرسالة ابن أبي زيد القيرواني، ثم الموطأ، والمدونة، وبقية كتب الحديث. وفي اللغة العربية من الكتب المشهورة لديهم الأجرومية، والألفية، والمعلقات العشر في الشعر الجاهلي، وغيرها من كتب الأدب والشعر خاصة أشعار المدائح النبوية كالبردة والعشرينية والعشرينيات.

مميزات المدارس القرآنية في نيجيريا:

١- تميّزت المدارس القرآنية في نيجيريا بقيامها بدور آلية التعليم ونشر المعرفة؛ ففي شمالي نيجيريا من النادر أن ينشأ الفرد دون المرور بمرحلة المدرسة القرآنية، خاصة الأجيال السابقة، لذا نجد أنّ الكل يستطيع قراءة القرآن الكريم من المصحف، وأن يكتب وقرأ لغته المحلية بالحرف القرآني.

٢- كانت المدرسة القرآنية من أهم عوامل الحفاظ على الهوية الإسلامية، وتأصيل الثقافة والوعي الديني، ومقاومة الغزو الفكري الغربي.

٣- عملت هذه المدارس على ترسيخ قراءة القرآن وحفظه، وهذا واضح من النتائج الباهرة التي يحققها طلاب نيجيريا في المنافسات العالمية لحفظ القرآن الكريم وتجويده.

تسير المدارس القرآنية في نيجيريا وفق نظام دقيق متوارث من مئات السنين، فهي تنقسم أولاً إلى مراحل حسب العمر، وثانياً حسب مستوى التحصيل العلمي، بل ولهم مصطلحات طريقة بلغتهم الهوسوية المحلية.

● **المرحلة الأولى:** يُقبل الأطفال فيها (بنين وبنات) من سن الرابعة، ويبدأ فيها التلميذ بحفظ سور قصيرة من القرآن الكريم، الفاتحة أولاً، ثم سورة الناس إلى سورة الفيل، حفظاً دون شرح للمعاني ودون المزج مع أي علوم أخرى.

● **المرحلة الثانية:** وفيها تبدأ مبادئ القراءة أولاً دون شكل، ثم الانتقال إلى القراءة مع الشكل، وفي هذه المرحلة لا يكتب الطالب بنفسه، بل يكتب له المعلم على اللوح، ولهم طريقة مميزة في هذه المرحلة، فهم يسلكون الطريقة الكلية، وذلك بالبدء بالجملة بدلاً عن الحرف، فيدرسون الحرف من خلال الجملة وهي جمل من القرآن الكريم بدءاً بالفاتحة والناس إلى سورة الأعلى.

● **المرحلة الثالثة:** وفيها يبدأ الطالب كتابة السورة على اللوح، ولا يغسل اللوح إلا بعد أن يتقن الحفظ، وتستمر هذه المرحلة مع الحفظ حتى سورة النبأ، ثم يواصل الكتابة والقراءة أمام المعلم من اللوح، أي دون حفظ حتى يختم القرآن. وقد يبدأ الطالب تلاوته من سورة البقرة أو المراسلات حسب اختيار المدرسة.

● **المرحلة الرابعة:** وهي مرحلة الحفظ، وتكون بحفظ المصحف كاملاً، ويكون البدء من سورة البقرة إلى الناس أو العكس، وفي هذه المرحلة يبدأ الطالب في التدريب على الاستاذية وذلك بمساعدته للمعلم في مراقبة وتعليم الطلاب الذين هم دونه في السن والمستوى، وكذلك في كتابة الآيات القرآنية للعلاج من مختلف الأمراض التي يأتي بها الأهالي إلى الشيخ، وبعدها يمكن للطلاب أن يفتح مدرسته الخاصة.

ويهتم أهل نيجيريا بالاحتفال بالانتهاء من كل مرحلة، بل ويعتبرونه من المحرمات أن يكمل أي مرحلة من هذه المراحل دون أن يولم أو يقدم صدقة، ويعتقدون أنّ عدم التصدق بعد



إكرام العيش
اختصاصية نفسية وكاتبة

الأسرة والعالم الأزرق

مع الآخرين في شتي بقاع الأرض، وما أن أجاد الإنسان اللعب والتنقل من خلال هذه العوالم الافتراضية حتى تغيرت حياته على المستوي الشخصي والأسري والعملي وتغيرت طبيعة

ينبغي تحديد ساعات التواصل وإغلاق الشاشات والابتعاد عنها، والبدء صعبة، والحل بقوة الإرادة

العلاقات بين البشر.

حتى أنه قد غاص فيه لدرجة الغرق في بعض محطاته، وكاد أن يفصل عن عالمة الحقيقي إن لم يكن قد انفصل حقيقة؛ لأنه بكل بساطة قد أساء استخدام هذه الوسائل. دعونا نبدأ بالعنصر الآخر من وسائل التواصل هي الإنسان، وهي الكائن الذي يفترض به أنه المسيطر على وسائل التواصل التي يستخدمها يومياً، لكنه أصبح مسيطراً عليه.

إيجابيات العالم الأزرق علينا وعلى أفراد الأسرة وعلاقات الأقارب والصدقة كثيرة، ولكنها مهما كانت كثيرة من حيث تسهيل التواصل وتقريب البعيد وتسهيل أمور العمل وجعل العالم قرية صغيرة، وساعدت على انتشار العلم والمعرفة،

بداية، ما هو العالم الأزرق؟

يرتبط اللون الأزرق بالسما والبحر، وهما عالمان متسعان، لذلك ارتبط بالعالم الافتراضي الإلكتروني وبالعالم مواقع التواصل الاجتماعي كإشارة

على الاتساع والانتشار، لذلك يُطلق على وسائل التواصل "العالم الأزرق".

الإنسان عموماً، والأسرة هي الأكثر استهدافاً للتأثير عليها من قبل (المرتابدين والمستهدفين للتأثير على السلوك الإنساني) من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها (واتساب، فيسبوك، انستغرام.. وغيرها) لنشر أفكارهم وبرامجهم من خلالها، وهذا ليس عيباً من عيوب وسائل التواصل بقدر ما هو استغلال هذه الوسائل لتحقيق أهدافهم.

لا شك أنّ الإنسان هو الذي اخترع وسائل التواصل لتسهيل عليه الحياة والتنقل والعمل والإنتاج والاتصال والتواصل

- طعامك وشرابك وأدق خصوصياتك بكل سهولة.
- انتشار العلاقات المحرّمة والفساد الأخلاقي عبر صفحات التواصل.
- انشغال الأزواج عن القيام بواجباتهم بطريقة صحيحة تجاه أسرهم وأبنائهم لصالح قضاء ساعات في التواصل.
- تسببت المقارنات بين الحياة الوهمية والحياة الواقعية بعدم الرضى والافتناع.
- ساعدت على نشر الأكاذيب والشائعات والأمراض والتوترات النفسية وتشتيت الذهن والتنمر وزيادة التفكير بالانتحار.
- ساعدت على تقبل كل شيء حتى ولو كان خطأ بسبب قوة التأثير الخارجي علة نفسيات الأفراد، فأصبح الحرام حلالاً ومقبولاً.
- رداءة نوعية العمل الذي يقوم به الأفراد بسبب انشغالهم بالتواصل خلال القيام بالعمل.
- ساعدت الأفراد على الهروب من الواقع إلى عوالم خيالية غير حقيقية، وهذا عطل قدرات البشر على التعامل مع العالم الواقعي وحلّ مشكلاتهم وتقبّل كل ما يعترضهم من إحباطات، واعتبارها جزءاً من تحديات الحياة بدلاً من اعتبارها أمراضاً نفسية.
- وهناك غيرها الكثير.

ثمة خطوات تساعد الأهل وتساعدنا نحن على الحد من الآثار السلبية إذا طبقت بطريقة جديّة.

- بالنسبة للآباء.. كونوا أنتم القدوة بالتطبيق أولاً.
- لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيم
- تحديد ساعات التواصل وإغلاق الشاشات والابتعاد عنها، قد تكون البداية صعبة بسبب المقاومة الذاتية، ولكن نستطيع القيام بها إذا أردنا.
- تحديد ساعات الأبناء لاستخدامها، ومراقبة المواقع التي يراقبونها.
- زيادة اهتمام أفراد العائلة بالاجتماعات العائلية، وتعزيز الحوار بين أفراد الأسرة بعيداً عن الهواتف الخلوية.
- منع استعمال وسائل التواصل خلال ساعات العمل.
- هناك إجراءات ممكن القيام بها كل في مكان عمله.
- إذا لم تكن قادراً على خوض التحدي بنفسك للتخلص من الإدمان الالكتروني يمكنك طلب المساعدة الخارجية.

وكل هذا جميل ورائع إلا أنّ سلبياتها وعلى المستوى الفردي والاجتماعي قد فاقت الإيجابيات بسبب سوء استخدام هذه الوسائل، فهذه الوسائل وجدت لتسهيل حياتنا لا أن تصبح عبئاً علينا.

فكان تأثيرها سلبياً على الأزواج بداية، فقد وجد الأزواج في هذا العالم مجالاً للانفتاح للأخلاقي والممارسات المحرّمة، ومجالاً للإفساد والمقارنة بين ما هو محلل وما يوفره الحرام لهم، فلم يعد الأزواج يشعرون بالرضى في علاقاتهم، بالإضافة إلى عدم وجود حوار بينهم بسبب الانشغال وقضاء ساعات في تلك الغرف المغلقة التي أبعدتهم عن بعضهم البعض وزادت مشكلاتهم، ويمكن قياس ذلك على جميع الأفراد وليس الأزواج فقط.

وبالنسبة للبناء المراهقين.. أدخلتهم عوامل غريبة لم يتم أعدادهم لها وقد لا يعلم الآباء تعرض أبنائهم لها، فقد وجدوا أمامهم حرية وانفتاحاً جعلتهم يفضلون العزلة والوحدة المكانية والفكرية، والابتعاد عن المشاركة في النشاطات المنزلية والعلاقات العائلية.. ويزداد الأمر سوء عند غياب الرقابة الوالدية بكل معانيها سواء التواجد والتوجيه المباشر أو غياب الحوار بين الآباء والأبناء.

وكذلك الأبناء الأصغر عمراً، من خلال تشتيت انتباههم وتركيزهم في الدراسة وتعطيل نومهم وتعريضهم للتنمر، للتعامل مع وجهات النظر غير الواقعية عن حياة الآخرين وضغط الأقران، بالإضافة إلى ما قد يتعرضون له من ابتزاز من الآخرين وعبر صفحات التواصل.

حتى دور العبادة لم تخلُ من الضرر الذي أصاب مرتاديها، فلا تكاد تجد صلاة دون أن تسمع صوت الهواتف تقطع على المصلين تركيزهم بسبب عدم احترام المرتادين لوقت اللقاء مع الله في الصلاة.

وبسبب فتح العالم على بعضه البعض واختلاف القيم والمفاهيم، ودون وجود ضوابط، فقد ظهرت الكثير من السلبيات نتيجة سوء استخدام وسائل التواصل منها:

- ظهور أنواع جديدة من الإجرام الالكتروني.
- أصبحت نوعاً جديداً من الإدمان الذي بدأ لذيذاً ليصبح مرضاً بكل معنى الكلمة، وعلاجه ليس بحبة دواء.
- فضح البيوت والأسرار، فيكبسة زر تستطيع إدخال أي كان إلى بيتك وغرفة نومك، وتستطيع مشاركة الآخرين

نايا

بقلم: إيناس السيد

لديّ شيءٌ مميزٌ وخاصٌ لأشاركه معها، ولأجعل الجميع يشاركه معها "الحب":

هذه الصغيرة لن ترتكب خطيئة واحدة، لن تتكلم طيلة حياتها كلمة مؤذية، ولا حتى كلمة واحدة، لديها روح نقية لا مثيل لها، حتى الأطفال لن يتشاجروا معها أبداً!

في الواقع هي لا تعرف مشاعر أخرى غير الحب، منذ لحظة ميلادها لم تعش سوى الحب، تسحر الآخرين وتنتزع محبة قلوبهم لحظة رؤيتها!

إنّها استثنائية، نقية، رقيقة، مرهفة في كل يوم من حياتها ستلهم الخير واللطف والبراءة والدعاء، سوف تلمس روح كل شخص تقابله حرفياً، هذه موهبتها، هذه هديتها!

ماذا ينتظر منك هذا الملاك الصامت؟ فقط الاحتضان بقوة، التقبّل والإحساس المرهف للغاية، كن على يقين بأنها ستتكلم معك، فقط عليك أن تسمعها بأكثر من أذنك!

هل ستفهمني؟

نعم ستفهمك وتشعر بك من خلال القبلات والابتسامات..

حاول أن تكون مهرجاً ولن تسألني بعدها إن كانت ستفهمك..

ليست لأنها ابنتي..

"نايا" في الحقيقة عالم من الصفاء وكأنها نشأت بين خيوط غيوم السماء، ثم انسابت مع قطرات المطر إلى الأرض لتضيف إلى هذا الكوكب ما يفتقده من الجمال والحب والصفاء والدفء والطيبة التي غالباً ما يكون سكان الأرض بأمس الحاجة إليها!

#Naya_Rett_Syndrome

#Rett_Syndrome_Jordan

إبحار في أعماق نفس

بقلم ظلال موسى الإبراهيم

ورسمتُ مجدافاً إلى أعماقي
فرسوتُ أبغي النورَ في آفاقي!
من شعلة الآياتِ والإشراقِ
ورجوتُها، هيّا إلى الخلقِ
بعطائه، يروي ظما أشواقي
هيّا إلى نبعٍ من الأخلاقِ
ودعي دُروبَ اللهوِ والإخفاقِ
واسعني إلى الإحسانِ والإنفاقِ
والدمعُ كَلَلٌ مُهَجَّةُ الأحداقِ
وازو الظما من كوثرِ العُشاقِ
لمقاصدي، ولمُنتهى أشواقي
لن أبحرَ الإبحارَ في الأعماقِ
ما دامَ في عُمرِي ربيعُ باقِ

أبحرتُ يوماً في مدى أفكاري
شاهدتُ نفسي في الظلامِ كئيباً
وبحثتُ عَلَيَّ في الطريقِ أرى سناً
جاهدتُ نفسي كي تتوقَّ إلى العُلا
هيّا إلى دربِ الرحيمِ يمدُّني
هيّا إلى فيضِ المعاني والتُّقى
يا نفسُ إني ظامئٌ فاسترشدي
يا نفسُ جُودي بالمكارمِ والهُدى
قالت، ونورُ الشوقِ في قسَماتها
هذا طريقي يا حبيبُ فحُدْ يدي
هذا كتابُ الله نوري والهدى
فأنا هنا، في شاطئي، وبمركبتي
أو أبلُغ العلياءَ سبأً لها



أ. أحمد السيد

عضو الجمعية الأردنية والسورية لمكافحة التدخين
داعية لمكافحة التدخين

﴿...وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ...﴾

قال رسول الله ﷺ: "مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أضعف الإيمان" (رواه مسلم).

إنَّ انتشار هذه الموضة الهابطة أخطر علينا من انتشار الحروب، فالله (عزَّ وجلَّ) أمر المرأة أن ترتدي ما يستر جسمها من الحجاب الشرعي، وأن لا تخرج من بيتها إلا للضرورة القصوى، وأن لا تسير في الشارع أو الأسواق وحدها، فأين المرأة المحتشمة اليوم من المرأة غير المحتشمة التي تقع أسيرة لهذه الموضة العجبية والمعيبة إلا من رحم ربي، يجب أن نحاسب أنفسنا قبل أن يحاسبنا الله، ونزن أعمالنا قبل أن توزن علينا.. يجب أن نتقي الله ونخافه، فما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور.

قال تعالى: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ خُمُرَهُنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [النور: ٣١].

اللهم اهد فتياتنا ونساءنا إلى طريق الرشاد، واستر عليهن، اللهم آمين.

والسلام على من اتبع الهدى.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "صَنَفَانِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا، قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطُ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مَائِلَاتٌ مَمِيلَاتٌ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْمَنِ الْبَخْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لِيُوجِدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا" (رواه مسلم).

انتشرت ظاهرة مذمومة بين بعض فتياتنا ونسائنا، فأطلقن العنان لهذه الموضة العجبية والمريبة بارتداء بنطال الجينز (الضيق) والممزق أحياناً للكشف عن أجزاء من سيقانهن) وغيره من الألبسة الملونة الضيقة والشفافة أحياناً، بالإضافة إلى الحجاب اللاشعري والشرعي أحياناً أخرى، وبالإضافة إلى البلوزة البيضاء والمونة الضيقة والشفافة لتسلب عقول الشباب وغيرهم بإبراز مفاتنهن، فنرى في الأسواق ظاهرة إظهار المفاتن أمام عامة الناس.

أتساءل بحرقه ومرارة: ماذا جرى لعقولهن؟ ولماذا ابتعدنا هذا الابتعاد عن أصول ديننا وشريعتنا؟ ولماذا سمحن للموضات الغربية الفاجرة أن تغزوا محلاتنا وأسواقنا بلا أدنى اهتمام منهن ومن غيرهن، أما يعلمن أنّ الله ليس بغافل عما يقتربون، فهو (جلَّ جلاله) كما يرى النملة على الصخرة الملساء في الليلة الظلمة، فهو يرانا أكثر مما نرى أنفسنا، وسيحاسبنا على كل صغيرة وكبيرة، سيحاسب تلك الفتاة والمرأة المتفلتة، ويحاسب والدها ووالدتها وزوجها على هذا الفعل الشنيع، ويحاسب المجتمع الإسلامي الذي يغض الطرف عن هذه المناظر المؤذية والمثيرة للشهوة،



تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الزرقاء الثاني
بالتهنئة والتبريك من المعلمة
الفاضلة المبدعة

خديجة ضمرة

بمناسبة فوزها بمسابقة
المعلم المتميز التي عُقدت على
مستوى المملكة
وتمت تصفياتها في
الإدارة العامة للجمعية
سائلين الله لها مزيداً من
التميز والإبداع

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الزرقاء الثاني
بالتهنئة والتبريك من المعلمة
والمرربة الفاضلة

رنا كايد

بمناسبة حصولها على الإجازة
بالقراءات العشر الصغرى
بطريقة الجمع مع الإجازة
بالشاطبية والدرّة
سائلين الله تعالى أن يبارك لها
وأن ينفع بها وأن يجعلها
من أهل الله وخاصته

تهنئة

تتقدم جمعية المحافظة
على القرآن الكريم
الإدارة العامة
بالتهنئة والتبريك
من الأخ الموظف

م. علي لافي

بمناسبة قدوم مولوده **حسن**
بورك لكم الموهوب وشكرتم
الواهب وبلغ أشده ورزقتم برّه



DARFAN.COM

إذا كُنْتَ مميّز
وَيَنْ مَا كُنْتَ
الكلّ رح يعرفك

احجز علامتك التجارية الآن



+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان



قصة الله يراني

عدة ساعات دخل خالد إلى المنزل ومعه البيضة. فتعجب الأب وسأله: لماذا لم تُخفِ البيضة في مكان بعيد لا يراك فيه أحد؟ فردّ خالد: كلما ذهبتُ إلى مكان وجدتُ أنّ الله يراني ويسمعني فيه، فلم أستطع أن أُخبئها في أيّ مكان. فرح الأب بإجابة ابنه، وقال له: صدقت يا خالد، فالله يرانا ويسمعنا في كل مكان، ولا يخفى عليه أيّ شيء. الحكمة من القصة: تعلّم تقوى الله عزّ وجلّ في كل وقت ومكان، فإنّ الله يسمعنا ويرانا في كل مكان وزمان، ولا يخفى عليه من أمرنا أيّ شيء.

في يوم من الأيام، جلس الأب مع أطفاله أحمد وسعيد وخالد، وكان يريد أن يُعلّمهم درساً جديداً ومفيداً لهم، فجاء الأب للأطفال بثلاثة بيضات، وطلب من كل واحد منهم أن يأخذها ويخفيها في مكان لا يراه فيه أحد أبداً، وفعلوا بدأ كل طفل يبحث عن مكان يُخبئ به البيضة عن أعين الجميع، فذهب أحمد إلى غرفة نومه، وأغلق الباب على نفسه، ووضع البيضة في دولابه دون أن يشعر به أحد، بينما صعد سعيد إلى سطح المنزل وخبأها في مكان صغير لا يدخل إليه أحد، وعاد كلٌّ منهما إلى والده قائلين إنهما أنجزا المهمة التي طلبها منهما والدهما. أما خالد فلم يَعد حتى تأخّر الوقت وقلق الأب عليه، وبعد مرور



تعلم دعاء

دعاء سيد الاستغفار

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

أجر قراءة القرآن

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَيْفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ."

بني، جد الاختلافات بين الصورتين



يا ولدي

ما أجمل أن نتلو القرآن ونتخذهُ أنيساً وجليساً،
فمَن يتلو القرآن يجد فيه السعادة والطمأنينة،
ويكون مُقتدياً برسول الله ﷺ.

حَدِّد وقتاً تتلو فيه من القرآن كل يوم، ووقتاً
لتحفظ فيه آياتٍ وسُوراً من القرآن، ووقتاً لتُراجع
فيه ما حفظت، وإذا صعبت عليك تلاوة كلمة أو
فهم آية من القرآن فاسأل والدك ووالدتك عنها،
واحرص على الاستماع للقرآن من القراء المتقنين
حتى تتعلم التلاوة الصحيحة لكتاب الله تعالى.

وتذكّر أنّ القرآن هو النور والروح، والهدى، والشفاء،
والرحمة، فمَن قرأه وحفظه وعمل بما فيه كان
من السعداء في الدنيا والآخرة.

ماما ياسمين

مسابقة (العدد 249)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. تُسَمَّى الصلاة التي يُصَلِّيها المسلمون في شهر رمضان بعد صلاة العشاء:

أ) صلاة رمضان. (ب) صلاة التراويح.

٢. تُسَمَّى الصلاة التي يُصَلِّيها المسلم، لِيَقْضِي الله حاجته:

أ) صلاة الحاجة. (ب) صلاة الدعاء.

٣. تُسَمَّى الصلاة التي يُصَلِّيها المسلمون، لِيُنْزِل الله عليهم المطر:

أ) صلاة الاستسقاء. (ب) صلاة المطر.

٤. تُسَمَّى الصلاة التي يُسَنَّ للمسلم أن يُصَلِّيها من بعد شروق الشمس إلى ما قبل أذان الظهر:

أ) صلاة الوتر. (ب) صلاة الضحى.

٥. تُسَمَّى السَّجْدَة التي يسجدها المسلم إذا قرأ آية من القرآن فيها أمر بالسجود:

أ) سجدة السَّهْو. (ب) سجدة التلاوة.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

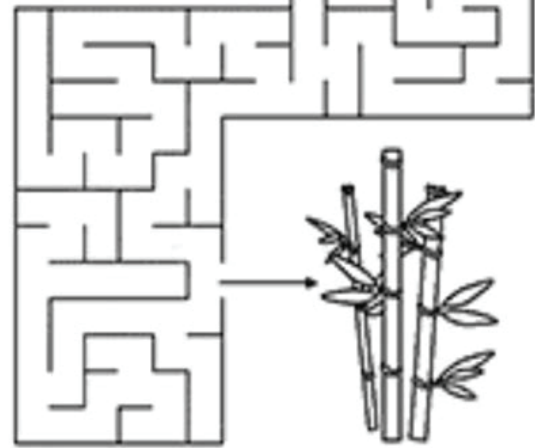
آخر موعد لتسليم الإجابات: 2022/11/17م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (248)

- عمر محمد العكش
- محمد أشرف محمد السمهوري
- تالين زهران حسين عبدالله
- قيمة كل جائزة (10) دنانير

من فوائد البرتقال

١. الوقاية من السرطان.
٢. خفض الكوليسترول.
٣. تعزيز صحة القلب والأوعية الدموية.
٤. تقوية جهاز المناعة.
٥. الوقاية من الإمساك.
٦. الحفاظ على صحة الجلد والعيون.
٧. تعزيز امتصاص الحديد في الجسم.





بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف الجمعية تكرم كوكبة من حافظي وحافظات القرآن الكريم



مطالقة من مركز حوفا القرآني/ فرع غرب إربد. وألقى أ.د. علي الصوا كلمة شكر فيها العاملين في الجمعية، والداعمين لها، واستعرض دروساً وعبراً من ذكرى المولد النبوي الشريف، وهنأ الحافظين والحافظات، وأوصاهم بأن يكونوا منارات هدى وخير في المجتمع، وأن يتمسكوا بالقرآن، ويداوموا على تلاوته وتدبره، ويعملوا بالقرآن الكريم وبالسنة النبوية المشرفة.

بدوره، أشار د. عمر حماد/ مدير الشؤون القرآنية في الجمعية إلى دور الجمعية في تعليم القرآن الكريم ونشر

برعاية العالم الأستاذ الدكتور علي الصوا أستاذ الفقه المقارن في الجامعة الأردنية، وبحضور كل من رئيس الجمعية أ. المحامي نضال العبادي، وعدد من أعضاء مجلس إدارة الجمعية، ومديرها العام، وعدد من مديري المديرية في الإدارة العامة للجمعية، وبمشاركة عدد من رؤساء ومديري الفروع، وجمع غفير من ذوي حفظة القرآن الكريم، أقامت الجمعية وبمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف حفلاً لتكريم (٦) حفاظ، و(٤٠) حافظة لكتاب الله. استهل الحفل بآيات من القرآن الكريم تلاها الطالب رفاذ



أوقاتهم وأعمارهم بهذا الكتاب العظيم. كما تخلل الحفل -الذي قدّمته الحافظة نور سويطي من مركز رمضان القرآني/ فرع عمّان النسائي الأول- نماذج من تلاوة عدد من الحافظين والحافظات، ومحطات من حياتهم مع القرآن الكريم تحت عنوان: "علّمني كتاب الله"، ووصلة إنشادية لطالبات مركز حوفا القرآني/ فرع غرب إربد. وفي الختام تم تكريم كل من راعي الحفل، والمعلمين والمعلمات، والحافظين والحافظات.

علومه، وأنها تميزت بإنجازاتها ومخرجاتها، وتفوقت بإخلاص مؤسسيها والعاملين فيها، وأشار إلى أنّ برامج تحفيظ القرآن الكريم في الجمعية يلتحق بها نحو ألف طالب وطالبة، وقدّم الشكر للجمعية ممثلة بمجلس إدارتها، وإدارتها العامة، وقسم حلقات الحفاظ، كما شكر الأهالي، والداعمين للجمعية.

وألقت الحافظة رغد خشاشنة كلمة الحفاظ، منوّهة ببركة القرآن الكريم وخيراته على تاليه وحافظه، وشكرت الجمعية التي عزّزت صلة طلابها بكتاب الله، فتياركت

برعاية معالي أ. عبد الرحيم العكور فرع عمان النسائي الأول يعقد ملتقى المنهج القرآني في التربية



للوطن المواطن الصالح المحبّ لدينه المخلص لوطنه. بدوره ألقى راعي الحفل معالي الأستاذ عبدالرحيم العكور كلمة شكرَ فيها كلاً من: الإدارة العامة للجمعية، وإدارة فرع عمان النسائي الأول، وإدارة مدارس الحصاد التربوي التي أقيمت فيها فعاليات الملتقى، وأشار إلى مهمة التربية والتعليم التي كان يقوم بها النبي صلى الله عليه وسلم، ثم المصلحون من أمته، وأنها مهمة عظيمة لأنها تربط المتعلمين بالقرآن الكريم.

وأثنى معاليه على جهود جمعية المحافظة على القرآن الكريم في تعليم القرآن الكريم، مشيراً إلى أنها أخذت على عاتقها إحياء معنى أتباع القرآن الكريم في نفوس أبناء المجتمع.

كما تخلت جلسة الافتتاح فيلم تعريفية بفرع عمان النسائي الأول، وأبرزت فعالياته وإنجازاته، وختمت جلسة الافتتاح بتكريم كل من: راعي الحفل، رئيس الجمعية، رئيس مجلس إدارة مدارس الحصاد، ورعاة الملتقى.

ثم انطلقت أعمال الملتقى بالجلسة الأولى التي أدارتها الدكتورة سميرة عامر، وتناولت ثلاثة محاور: منزلة التربية في القرآن الكريم: تأصيل القضايا التربوية وتحليلها في القرآن

افتتح معالي الأستاذ عبدالرحيم العكور / وزير الأوقاف والبلديات الأسبق فعاليات الملتقى القرآني الثالث بعنوان (المنهج القرآني في التربية) الذي أقامه فرع عمان النسائي الأول التابع للجمعية على مدى يومي السبت والأحد (٢٤ و ٢٥ / ٩ / ٢٠٢٢).

وحضر حفل الافتتاح رئيس الجمعية، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، والمدير العام، ورئيس مجلس إدارة مدارس الحصاد التربوي، وعدد من مؤسسي الجمعية، وعدد من العلماء والباحثين، وبعض رؤساء فروع الجمعية ولجانها الإدارية، ورئيسة فرع عمان النسائي الأول، واللجنة الإدارية للفرع، ومديرة الفرع، وجمع غفير من المهتمين والمهتمات. استهل جلسة الافتتاح بآيات من القرآن الكريم تلاها الطالب أسامة نشوان.

وألقى رئيس الجمعية الأستاذ نضال العبادي كلمة شكر فيها فرع عمان النسائي الأول، واصفاً إياه بأنه من أميز فروع الجمعية وأكثرها نشاطاً وإنجازاً، ونوّه بأهمية ما تقوم به فروع الجمعية ومراكزها من برامج قرآنية تسهم في تربية النشء وتركيبته وتنشئته على الأخلاق والفضيلة، وأنها تُخرّج



وطرق ومعوقات بناء الجيل القرآني (د. محمد قطيشات)، جهود الأمة في تعليم القرآن الكريم- جمعية المحافظة على القرآن الكريم أنموذجاً (أ. حسين عساف)، العناية بالموهوبين ورعايتهم ومنهج التعامل معهم (د. رنا القيسي).

هذا وقدّم جلسات الملتقى مدير الشؤون القرآنية في الجمعية الدكتور عمر حماد.

واختتم الملتقى بجملة من التوصيات قدّمتها أ. منال البيتاوي، ومن أبرزها:

- الاهتمام الأقصى بمرحلة الطفولة المبكرة، وبذل أقصى جهد لتربيتها وغرس القيم فيها وتنميتها.
- اكتشاف الموهوبين وتشكيل لجان متخصصة لذلك، وتنمية مواهبهم ومهاراتهم، والاستفادة منهم.
- إعداد مناهج تربوية متكاملة لكل الفئات، معتمدة على تحليل نصوص الوحي، مع بيان خصائص تلك المناهج وآليات ووسائل تنفيذها.
- تدريب الكفاءات واستقطابها، بما يحقق مفاهيم التربية الشاملة.

الكريم (د. جميلة خليف)، الخصائص التربوية للقرآن الكريم: الربانية، الشمولية، التكاملية، الواقعية، الإيجابية، العملية، الوضوح، اليسر والسهولة، التدرج (د. عامر القضاة)، أهداف ومضامين التربية في القرآن الكريم: العقيدية والفكرية، الجسمية، العقلية، الاجتماعية، الجنسية، السلوكية، الإيمانية، الروحية، النفسية (د. ساجدة أبو فارس).

فيما تخللت الجلسة الثانية التي أدارها الدكتور محمد قطيشات محورين: أساليب التربية: الترغيب، التهيب، الحوار، الملاحظة، القدوة، القصة، الموعظة (د. رويدة أبو راضي)، المبادئ التربوية في القرآن الكريم: الوجدانية، الفطرة، وحدة النفس الإنسانية، التعلم والتعليم (د. سعاد غيث).

أما اليوم الثاني فتخلل جلستين، وأدارت الجلسة الأولى منهما الدكتورة نهى حمودة، وتناولت محورين: الدور النبوي التربوي من خلال القرآن الكريم: تلاوة، تزكية، تعليم الكتاب والسنة (د. عبدالسلام الفندي)، القيم القرآنية وأثرها في التربية (أ.د. سليمان الدقور).

وأدار الجلسة الثانية الدكتور عبد السلام الفندي، وتناولت ثلاثة محاور: البيت محضن التربية القرآنية (د. جاسم المطوع)، وسائل

من نشاطات فرع إربد



الدكتور سعيد الجعفري- استعراض نتائج التقييم من قبل الدكتور علي أبو عابد، ووصلة إنشاد للمنشد علي ذيابات وفرقة الأصايل، وفي الختام تم تكريم لجنة الإشراف العليا على الصيفي وتكريم الأندية، وتم سحب جوائز (٣) عمرات وهدايا عينية، والعمرات مقدّمة من شركات الحج والعمرة: شركة ضيوف الرحمن، وشركة اللجين، وشركة الفيحاء، والهدايا مقدّمة من محلات زكريا أبو جمعة وبيلو كافي.

هذا وحضر الحفل سعادة الدكتور نبيل الكوفي رئيس بلدية إربد الكبرى، والدكتور مأمون الشمالي مؤسس فرع إربد وإمام مسجد جامعة اليرموك، والشيخ إحسان العتيبي، والشيخ طارق العتيبي كضيوف شرف.



حفل تكريم الأندية الصيفية

برعاية رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي، أقام فرع إربد حفل تكريم الأندية الصيفية لعام ٢٠٢٢، وألقى العبادي كلمة شكر فيها فرع إربد، وأشاد بإنجازات الفرع الكثيرة والتميز، وأثنى على القائمين على الأندية الصيفية في الفرع ومراكزه، بدوره شكر رئيس فرع إربد الأستاذ محمد أبو فارس رئيس الجمعية على رعايته للحفل، وشكر القائمين على الأندية الصيفية في الفرع ومراكزه، وألقى الأستاذ فريد جوارنة رئيس لجنة مركز عنة القرآني كلمة المراكز، شكر فيها الفرع على متابعة المراكز وتحفيزها على تجويد العمل القرآني وتطويره، كما تخلل الحفل -الذي قدّمه



تكريم مديرات ومعلمات الأندية الصيفية

أقام فرع إربد الحفل الختامي لتكريم مديرات ومعلمات الأندية الصيفية لعام ٢٠٢٢، وتخلل الحفل توزيع الدروع التكريمية للمعلمات الفائزات بجوائز الوسيلة التعليمية والمعلمة المتميزة على مستوى فروع المملكة، وشكر رئيس فرع إربد المعلمات الفائزات، واللجنة المشرفة على المشروع الصيفي لهذا العام، كما تم تكريم مديرات ومعلمات الصيفي من اللجنة وشكرهن على الجهود المبذولة لهذا العام.



فعاليات جائزة الحافظ الصغير

أقيم في فرع إربد جائزة الحافظ الصغير التي تعقدتها الإدارة العامة للجمعية كل عام للأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٠) سنوات، وأجريت المسابقة للمستويات السابع والثامن والتاسع وهي التصفية الأولى لهذه المسابقة، وشارك فيها من فرع إربد (١٦) طفلاً وطفلة، وأشرفت عليها مديرية الشؤون القرآنية من الإدارة العامة للجمعية.

من نشاطات فرع الكرك



القرآنية على مستوى الذكور في الفرع، كما تم تكريم كوكبة من حافظات القرآن الكريم، وهن: (بشر الطراونة، مجد الصرايرة، آلاء القزارة، شدن الصرايرة، بسمة السقا، لانا المرابحة، ابتسام الصرايرة، جيهان الشرفا، إسراء أيمن)، وتقدم الفرع بالتهنئة والتبريك للمكرمين، ولأهلهم الكرام، ولشيخاتهم الفاضلات.



ختمة سند غيبي وتكريم كوكبة حفظة

تم في قاعة مركز مؤتة القرآني وتحت رعاية رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي حفل ختمة السند الغيبي للطالب يوسف سعيد الحجوج على شيخته منى العواسا، وهو أول من يحصل على السند الغيبي من مركز القراءات



مركز القصر يتوج ست حافظات

توج مركز القصر القرآني (٦) حافظات أتممن مع نهاية النادي الصيفي حفظ القرآن الكريم كاملاً وهُنَّ: (يقين محمد رفعت، لجين ساهر القيسي، لجين زياد المجالي، جنى غازي المجالي، مريم طارق هجرس، ملك أنور أبو سمهدانة)، ويتقدم فرع الكرك بالتهنئة والتبريك للحافظات، ولأهاليهن الكرام، ولمشرفاتهن الفاضلات.



لقاء تقييمي لمراكز الجنوب

عقد فرع الكرك في مركز مؤاب القرآني لقاء تقييمياً لمراكز الجنوب الستة: (شقيرا، ذات راس، سد السلطاني، محي، مؤاب، سول)، وتم استعراض إنجازات المراكز خلال عام ٢٠٢٢، ونسبة الإنجاز من الخطة السنوية.



تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك بالتهنئة والتبريك
من الدكتور عقاب الطراونة والفاضلة هويدا الطراونة
لإتمام ابنتهما الطالبة سيرين عقاب الطراونة
حفظ كتاب الله تعالى باختبار المصحف كاملاً
كما يشكر الفرع معلمتيها الفاضلتين
قمر العزام أريج الزقيلي



من نشاطات فرع عمان السادس



مسابقة أفضل منتج قيمى

لأهمية تعزيز ونشر القيم في مجتمعنا، عقد القسم التربوي في الفرع مسابقة أفضل منتج قيمى، وشارك طلبة المراكز في المسابقة، وتميز الإنتاج وأبدع الطلبة ومعلماتهم بالفكرة، وكانت النتائج: المركز الأول: مركز عائشة أم المؤمنين، المركز الثاني: مركز الفضيلة، المركز الثالث: مركزي الفردوس والبصائر.



مسابقة أطلق موهبتك

قام القسم التربوي في الفرع بإشراف الفاضلة رانية الغانم بالتجهيز لمسابقة أطلق موهبتك، وهو برنامج هدفه الأول النهوض بالجيل وتذكيره بمواهبه من خلال المشاركة في شتى المسابقات من قراءة قرآن، أو السرد القصصي، أو الشعر أو الإلقاء أو الخطابة، وشارك (١٠٠) من الطلاب عبر ثلاث لجان تستمع وتحكم وتصنف إلى أن استقر القرار لعدد من الفائزين.



دورة تدريبية لمعلمات نادي الطفل القرآني

أقام فرع عمان السادس دورة تدريبية لمعلمات نادي الطفل القرآني، وتضمنت محاور: صياغة النماذج، التخطيط للحصة، الوسائل والاستراتيجيات.



نشاط سرد التلاوة في حلقة نور على نور

أقامت حلقة نور على نور نشاط سرد التلاوة بإشراف المعلمة منار حرز الله، وبمساعدة المسمعات المتطوعات في مركز أسماء بنت أبي بكر القرآني.



اختبار دورات التلاوة والتجويد

تم عقد اختبار دورات التلاوة والتجويد بإشراف مشرف التلاوة في الفرع وبمشاركة الإخوة في لجان الاختبار في الفرع، وهم كل من: عامر ضيف الله، عمر الجعبري، محمد أبو ارميلة، جهاد الكيالي.



طالبات مركز أسماء يشاركن في حفل حصاد النادي الصيفي

إبداعات نهاية الصيف تستمر، طالبات مركز أسماء بنت أبي بكر القرآني تألقن بالمشاركة باحتفالات حصاد النادي الصيفي لفرع عمان السادس: الطالبة نايا الخصاونة أبدعت بقصيدة ألقتهما وفازت بجائزة مسابقة أطلق موهبتك بإلقاء القصيدة من شعبة الزهرات.



تصفيات الجائزة السنوية لمراكز الذكور

عقد قسم التلاوة والإجازة في الفرع تصفيات الجائزة السنوية لمراكز الذكور للمستويات (٥) وحتى (٢٥) جزءاً، بمشاركة أكثر من (١٠٠) مشارك من مراكز الفرع.

زيارة رئيس

قسم الديوان للفرع

قام رئيس قسم الديوان في الإدارة العامة بزيارة الفرع بهدف الاطلاع على الواقع الإداري للفرع، وتم الاجتماع مع مدير الفرع، بوجود الأستاذة زهر الإداري الأول في الفرع.



الاختبار الثاني لدورات الإتقان

عقد الفرع الاختبار الثاني لدورات الإتقان بإشراف مشرفة التلاوة تغريد عبد الكريم وبمشاركة (٧٥) طالبة من مراكز الفرع.



تصفيات الجائزة السنوية لمراكز الإناث

عقد الفرع التصفية الأولى للجائزة القرآنية السنوية تحت إشراف مشرفة التلاوة تغريد عبد الكريم وبمشاركة (٣٥٠) طالبة في كافة مستويات المسابقة من مختلف مراكز الفرع.



مسابقة ذوات الهمم لحفظ القرآن الكريم

عقد الفرع مسابقة حفظ القرآن الكريم كاملاً (ذوات الهمم) على مستوى مراكز الفرع بمشاركة (٤٠) حافظة على مرحلتين لاختبار الأوائل وتكريم الفائزات بالجوائز النقدية والعينية، بإشراف مشرفة التلاوة تغريد عبد الكريم وبالتعاون مع المشرفتين الإدارية زهر الجبري، والتربوية رانية الغانم.



الإعلان عن دورة الحفظ والتفسير للنساء





فرع عمان السادس

يسر فرع عمان السادس
أن يعلن عن دورة

الحفظ والتفسير
مع المعلمة
نعمت الصوص

تبدأ 2022/10/4
كل يوم ثلاثاء

الإعلان عن عقد دورة إتقان للذكور





فرع عمان السادس

يسر فرع عمان السادس
أن يعلن عن دورة

إِتْقَانُ التَّلَاوَةِ

مع الأستاذة
أ.محمود كرمول
أ.عامر ضيف الله

يوم السبت 2022/10/15
من الساعة 6:30 - 8:30
مدة الدورة 50 ساعة
رسوم الدورة 50 دينار

من فعاليات النادي الصيفي لمركز الريان ذكور



من نشاطات فرع الزرقاء الأول



مركز الضياء يخرج طالبات الدورة التمهيدية
خَرَجَ مركز الضياء القرآني طالبات الدورة التمهيدية على يد المعلمة هبة الخلايلة.



مركز طارق بن زياد يكرم مجازة

كَرَّمَ مركز طارق بن زياد القرآني الطالبة وفاء أبو ناصر لحصولها على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على معلمتها جهاد أبو عفيفة.



**تخريج طالبات
دورة شرح المنظومة**
بحضور المشرفة التربوية ميسون النجار، خَرَجَ مركز بيعة الرضوان القرآني دورة شرح المنظومة للمعلمة نهلة الفوافة.



تخريج إجازة سند

قامت المشرفة التربوية ميسون النجار بتخريج إجازة سند في القرآن الكريم للطالبة ملاك عبد الجبار الدويك على يد المعلمة منال زلوم.



تكريم طالبات ومعلمات

مشروع الارتقاء بمركز أبي داوود

قام مشروع الارتقاء / إناث في مركز أبي داوود القرآني بتكريم طالبات ومعلمات المشروع على إنجازهن خلال الفصل الصيفي لعام ٢٠٢٢.

فرع عمان الرابع يعقد ورشة عمل لمعلمات نادي الطفل القرآني



عقدت اللجنة التربوية في فرع عمان الرابع ورشة عمل لمعلمات نادي الطفل القرآني بعنوان: الخصائص النمائية لمرحلة ما قبل المدرسة ومتطلباتها، للأستاذ ماهر المنسي، وحضرها معلمات نادي الطفل في مراكز الفرع.

من نشاطات فرع الزرقاء الثاني



المعلمة خديجة ضمرة تفوز بجائزة المعلم المتميز

فازت المعلمة الفاضلة المبدعة خديجة ضمرة في مسابقة المعلم المتميز والتي عُقدت على مستوى المملكة، وتمت تصفياتها في الإدارة العامة للجمعية.



الفرع يكرم المعلمة رنا كايد

أقام فرع الزرقاء الثاني حفلاً لتكريم المعلمة والمربية الفاضلة رنا كايد بمناسبة حصولها على الإجازة بالقراءات العشر الصغرى بطريقة الجمع مع الإجازة بالشاطبية والدرة، بحضور عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور عدنان العزايزة، ولجنة إدارة الفرع، وإدارة الفرع، وموظفيه ومعلمي ومعلمات الفرع، وتخلل الحفل تلاوة للمعلمة رنا وتلاوة السند من الشيخة والمقرئة عزيزة السرطاوي مجيزة المعلمة رنا، وكلمة رئيس الفرع الأستاذ شاهين عداسي، والمشرفة التربوية الفاضلة رفقة حماد.



ورشة عمل فن الإلقاء وأركان الخطبة

عقد مشروع إتقان القرآني ورشة عمل بعنوان: (فن الإلقاء وأركان الخطبة) للكادر التعليمي للمشروع، قدمها الدكتور محمد حسام الدين، وذلك بهدف رفع مستوى الكادر التعليمي بمهارة فنون الإلقاء والخطابة، لتعينهم في عملية التدريس، وقد أشاد المشرفون بالأهمية المكتسبة من هذه الورشة.



مركز ثابت بن قيس يكرم الفائزين بمسابقة الأربعين النووية

كرم مركز ثابت بن قيس القرآني الفائزين في حفظ (٢٠) حديثاً من الأربعين النووية، والتي أطلقها المركز تحت شعار: (فاتبعوني يُحببكم الله)، وتهدف إلى تحفيز الطلاب على الاهتمام بالسنة النبوية الشريفة.



مشروع إتقان يزور معرض عمّان الدولي للكتاب

سَير مشروع إتقان القرآني زيارة لطلاب المشروع إلى معرض عمّان الدولي للكتاب، بهدف تعزيز ثقافتهم وتنمية القراءة لديهم، وتم التجول في أركان المعرض كافة.

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث



مركز الكسائي إناث يقيم ختمة حفظ

مندوبة عن الفرع رعت المشرفة التربوية صفاء عزازي ختمة الحفظ لكتاب الله للطالبة (أحلام الزيود) على يد شيختها انتصار عبد الرحيم محمد، وتخلله كلمة للواعظة زينب أبو بكر.



مبارك حفظ جزء عم تكريم الفائزين بحفظ جزء عم في نادي الطفل الكسائي

برعاية رئيس الفرع الدكتور فهمي شومان، وبحضور مدير الفرع الشيخ حسين الهياجنة، تم تكريم الفائزين بحفظ جزء عم من طلبة النادي بمشاركة (٤٠) طالباً وطالبة.



تخريج طلبة نادي الطفل الكسائي

برعاية رئيس الفرع الدكتور فهمي شومان، وبحضور مدير الفرع الشيخ حسين الهياجنة، تم تخريج الفوج الرابع والعشرين من طلبة نادي الطفل الكسائي، وتخلل الحفل فقرات إنشادية وتمثيلية.

محاضرة تربوية في مركز عاصم الكوفي

عقد مركز عاصم الكوفي محاضرة تربوية بعنوان (أساليب تعديل السلوك/ خلق الحياء نموذجاً) للمحاضرة آمال صغيرين، بحضور معلمات الفرع والمشرفة التربوية صفاء عزازي والمشرفة القرآنية فاتمة المصري، وذلك ضمن خطة الفرع لرفع قدرات المعلمات والكفاءة التعليمية لديهن.



فعاليات نادي غراس القرآني

أقام نادي غراس القرآني حصصاً تفاعلية في شرح دروس القيم للمستوى الثالث من خلال تقسيم الطالبات لمجموعات وتفعيل المناقشات وعرض الأسئلة والأفكار ومشاهدة فيديو تفاعلي وموعظة من المعلمة زينب فايز حول مفاتيح النجاة يوم القيامة والطمأنينة في الدنيا.



مركز سفيان الثوري إناث يخريج طالبات الدورات

مندوبة عن الفرع قامت مشرفة الشؤون القرآني الفاضلة فاتمة المصري بتخريج (٤٠) طالبة شاركن في دورات المتوسطة والتمهيدية والحفظ.



مركز الكسائي إناث يخريج طالبات الدورات

برعاية مدير الفرع الشيخ حسين الهياجنة، خرج مركز الكسائي القرآني مجموعة من طالبات الدورات: (الحفظ، والتمهيدية، والمتوسطة، والمتقدمة والقاعدة النوارنية)، وحضر الحفل نساء من المجتمع المحلي، وبلغ عدد المشاركات (٤٠) طالبة.

من نشاطات فرع عمان الأول



تكريم الفائزين بجائزة الحافظ الصغير

أقام فرع عمان الأول حفل تكريم الطلبة في جائزة الحافظ الصغير برعاية رئيس الفرع الشيخ وليد القريوتي، وشارك فيها أكثر من (٤٠) مشاركاً ممن تقل أعمارهم عن (١٠) سنوات، وتقدّم المشاركون في مستويات المسابقة من (٣) أجزاء إلى (٩) أجزاء، وكانت نتائجهم متميزة حيث نجح أكثر من (٢٥) طالباً، وتأهل عدد منهم للتصفية النهائية التي تقيمها الجمعية، وألقى رئيس الفرع كلمة نوّه فيها بأهمية رعاية الطلاب المقبلين على كتاب الله تلاوةً وحفظاً، مؤكداً أنهم مستقبل الأمة المنشود.



تكريم المراكز الأولى في التقييم السنوي

أقام الفرع حفل تكريم المراكز المتميزة حسب التقييم السنوي للأعوام الثلاثة (٢٠١٩ / ٢٠٢٠ / ٢٠٢١)، وجاءت نتائج المراكز الخمسة الأولى من أصل (٢٨) مركزاً تابعاً للفرع حسب الترتيب الآتي: مركز ابن القيم القرآني، ومركز ابن تيمية، ومركز الهاشمي الشمالي، ومركز عين كارم، ومركز جبل النصر، ويأتي التكريم التزاماً من إدارة فرع عمان الأول بتحفيز الإبداع والتميز والدافعية والإيجابية البناءة لخدمة القرآن الكريم، وألقى رئيس الفرع كلمة هنأ فيها المراكز على التميز والإبداع خلال الفترة الماضية.

مركز ابن القيم يحصد

المركز الأول لثلاث سنوات متتالية

حصل مركز ابن القيم القرآني على درع التميز والإبداع في الحفل الذي أقامه فرع عمان الأول لتكريم المراكز المتميزة في التقييم السنوي للأعوام الثلاثة ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، وقد تميز المركز في جميع المسابقات القرآنية والميدانية والعمل الإداري خلال هذه الأعوام.



مركز ابن القيم يكرّم طلاب النادي الصيفي

برعاية رئيس مركز ابن القيم المهندس عثمان أبو سنيّة أقام المركز حفلاً لتكريم طلاب النادي الصيفي الثاني والعشرين، وتخلل الحفل كلمة رئيس المركز ومشهد مسرحي، وأناشيد ومسابقات، وتم تكريم الطلاب جميعهم بشهادات تقدير وجوائز عينية، وقد شارك في النادي الصيفي في مركز ابن القيم (٤٠٠) طالب، وتخلله برامج قرآنية وتربوية مميزة.



من نشاطات فرع الرصيفة



مركز عائشة يخرج مجازتين بالشاطبية

خرّج مركز عائشة القرآني المجازتين بقراءة الإمام عاصم برواية حفص من طريق الشاطبية: مجد نبيل حسن معرف، كفاح محمد حسن جودة، على معلمتها وفاء الخطيب، بحضور عدد من المعلمات والطالبات.



مركز عبدالله بن عامر يتوج حافظة بالسند الغيبي

توّج مركز عبدالله بن عامر القرآني الحافظة فتحية أبو السمن بالسند الغيبي المتصل بالرسول صلى الله عليه وسلم على معلمتها سفانة الجوابرة، بحضور مديرة المركز سهاد عزت وعدد من الطالبات والمعلمات.



الفرع يقيم حفلاً تكريمياً

هئّت الناجحات وأثنت على جهودهن، كما قدّمت الأستاذة ياسمين الباتشاويش وقفات مع الحياة الجامعية ضمت بعض النصائح القيمة للفتاة الجامعية، وأجرت المعلمة منى العزة مقابلة مع الطالبة سارة عبدالعزيز عبد ربه من شعب إنجاز في مركز الفردوس القرآني والحاصلة على أعلى علامة من طالبات الفرع بمعدل (٩٨٪)، وتضمن الحفل مسابقات وأسئلة ثقافية من مقدمة الحفل المعلمة أحلام عامر، واختتم الحفل بتقديم الهدايا التكريمية للطالبات الناجحات.

كرّم الفرع طالبات مراكزه القرآنية وبنات العاملين والعاملات الناجحات بالثانوية العامة بحفل بهيج أقيم في المجمع القرآني، برعاية رئيسة اللجنة النسائية في الفرع سابقاً الدكتورة جميلة النجار، وحضور مدير الفرع إبراهيم كستيرو، ورئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد وعدد من مديرات المراكز وأهالي الطالبات، تخلل الحفل كلمة مدير الفرع الذي بارك للخريجات وأهاليهن، وكلمة راعية الحفل التي

مركز الفردوس يتوّج حافظاً بالسند الغيبي

توّج مركز الفردوس القرآني الحافظ ليث صلاح سعادة بالسند الغيبي المتصل بالرسول ﷺ على شيخه محمد حمام، بحضور مدير المركز عبدالله الكجك وعدد من الطلاب والمعلمين.



مركز الفردوس يتوّج حافظاً

توّج مركز الفردوس القرآني الطالب الحافظ عبد العزيز علي الريماوي، بحضور مدير المركز عبدالله الكجك والمعلمين محمد الحلاق، يوسف المالي، محمد الطحaine وعدد من الطلاب.



التصفية الأولى لجائزة الحافظ الصغير

عقدت في مركز جردان طارق القرآني فعاليات التصفية الأولى لجائزة الحافظ الصغير السنوية، بمشاركة (٤٠) طالباً وطالبة من مختلف مراكز الفرع.



عامًا، بتشجيع ودعم والديه، وعلى سؤال كيف استطاع التوفيق بين الدراسة والحفظ والقراءة، أجاب بأن من الضروري تنظيم الأوقات وتحقيق التوازن بين حفظ القرآن الكريم والقراءة والدراسة وكذلك وجود أوقات للراحة والترفيه، وعن تجربته الشخصية أشار إلى أنه حصل على معدل ٩٥% في الثانوية العامة بالإضافة إلى أنه فاز بمسابقة تحدي القراءة بذات العام، وعن سؤال ماذا نقرأ بين أنه من الضروري أن تكون القراءة منهجية ويتوجه من أحد المرين الأفاضل وأصحاب الخبرة، كما قدمت طالبات مركز عثمان بن عفان القرآني استعراضًا على أنشودة (بين السطور)، وتضمن الحفل عرض فيديو يوضح مراحل المسابقة.

والفائزات الأوائل بالمسابقة: الأولى نورا بسام أحمد من مركز السوداني، والثانية ضحى مهند الخطيب من مركز الهدى، والثالثة شهد ثائر عباهرة من مركز الكوثر. كما تم تكريم أعضاء اللجان المشاركة في مناقشة الكتب، وتكريم ضيف الحفل عبدالله أبو خلف، ومقدم الحفل فوزي القسراوي، كما تم تقديم الهدايا التذكارية لجميع المشاركات.



تكريم الفائزات والمشاركات في تحدي القراءة الأول

بحضور ضيف الحفل الفائز بتحدي القراءة العربي بموسمه الخامس عبدالله أبو خلف، أقام قسم الإشراف التربوي حفلًا لتكريم الفائزات والمشاركات بمسابقة تحدي القراءة الأول في المجمع القرآني، بحضور مدير الفرع إبراهيم كستيرو، ورئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد، والمشرفة التربوية رعدة العريني، وعدد من الطالبات والمعلمات ومديرات المراكز القرآنية، تخلل الحفل كلمة مدير الفرع الذي بارك للطالبات، مشيدًا بهذه المسابقة وشاكرًا جهود القائمين عليها، وقدمت المشرفة التربوية تعريفًا بالمسابقة، وبيّنت أن عدد المشاركات في تحدي القراءة في عامه الأول بلغ (١٨٠) مشاركة من مختلف مراكز الفرع، كما تضمن الحفل لقاءً حواريًا مع الفائز بتحدي القراءة العربي في دورته الخامسة عبدالله أبوخلف، الحافظ لكتاب الله والطالب في كلية الطب، مبيّنًا أثر الوالدين في تحفيظ أبنائهم القرآن الكريم منذ الصغر، وأنه بدأ القراءة منذ كان بعمر ٩ أعوام، وأتم حفظ القرآن الكريم وعمره ١٢



الفرع يكرم طلاب مراكزه وطلاب العاملين الناجحين بالثانوية

كرم الفرع طلاب مراكزه القرآنية، وطلاب العاملين والعاملات الناجحين بالثانوية العامة بحفل أقيم في المجمع القرآني، برعاية نائب رئيس لجنة إدارة الفرع الدكتور زياد الحلبي، وحضور مدير الفرع الأستاذ إبراهيم كستيرو، ورئيس قسم الإشراف الإداري والتربوي الأستاذ حمزة القدومي، ومديري المراكز وأهالي الطلاب، وتخلل الحفل كلمة راعي الحفل نائب رئيس الفرع الذي بارك فيه للطلاب وذويهم، وحثهم على التمسك بالقرآن العظيم، ثم محاضرة قدمها المهندس يزن عطية حول الحياة الجامعية وأهميتها وكيفية استثمارها، ثم أجرى عريف الحفل إبراهيم الخطيب مقابلة مع الطالب ضياء أبو خضير من مركز عاصم القرآني والحاصل على أعلى علامة من طلاب الفرع بمعدل (٩٧,١٥%) الذي بيّن أنّ حفظ القرآن لا يتعارض مع التفوق الدراسي، واختتم الحفل بتقديم الهدايا التكريمية للطلاب الناجحين.



مركز دار الأرقم يتوّج حافظة بالسند الغيبي

توّج مركز دار الأرقم القرآني الحافظة وفاء حاتم قاسم رشيد بالسند الغيبي المتصل بالرسول صلى الله عليه وسلم على مجيئتها خلود محمد نايف، بحضور مديرة المركز آمال عرقاوي وعدد من المعلمات والطالبات.



مركز الفردوس يخرج ثلاثة مجازين

خرّج مركز الفردوس القرآني ثلاثة طلاب حصلوا على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، على مجيئهم محمد الحلاق، في المجمع القرآني، بحضور نائب رئيس الفرع الدكتور زياد الذبيبة، ومدير الفرع إبراهيم كستيرو، والمشرف التربوي حمزة القدومي، ومدير المركز عبدالله الكجك، ولفيف من المعلمين والطلاب، والمجازون هم: الحافظ المسند ليث صلاح سعادة، الحافظ عبدالعزيز علي عقل، الطالب المتميز عبدالرحمن محمد أبو هندي.

من نشاطات فرع بني كنانة



محاضرة في مركز كفر جايز

أقام مركز كفر جايز القرآني محاضرة المحاضرة على الممتلكات، لمدير حماية بيئة جرش السيد مدحت خلف عنقرة، وحضرها طلاب النادي الصيفي في المركز، ويشكر الفرع المحاضر على جهوده.



محاضرة منهج السلف في التدبّر دورة التخطيط للحصة الصفية

استضاف فرع بني كنانة الدكتور محمد البدر بمحاضرة حول منهج السلف في التدبّر، وحضرها عدد من أعضاء لجان المراكز ومعلميها والمجتمع المحلي. ضمن خطة الفرع لتأهيل المعلمين.



مديرية الشؤون التربوية تزور الفرع

زار كل من مدير مديرية الشؤون التربوية الدكتور جبر السرحان، والمشرفة التربوية هنا شعبان، طالبات برنامج التأهيل التربوي في الفرع، وهن: المشرفة التربوية السابقة للفرع ناريمان الذيابات، والمشرفة التربوية الحالية مؤمنة شتيات، واطلعوا على التدريب العملي في الفصل الأخير من البرنامج لغايات التخرج وأبدوا إعجابهم بمستوى الطالبات، وقدموا الشكر لهن وللمركز المهاجرين على استضافته لطلاب البرنامج والتعاون التام معهم.



يذكر أنّ برنامج التأهيل التربوي يعقد على مدار أربعة فصول دراسية يتلقى فيها الطالب التدريب في مجالات العلوم التربوية المختلفة التي تؤهل المعلمين للتدريس في المراكز القرآنية.



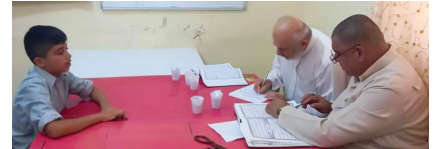
دورة السكرتاريا التنفيذية

عقد الفرع دورة السكرتاريا التنفيذية لمديري المراكز القرآنية وأمناء سر المراكز واللجان، قدّمها المدرب منصور الخطيب رئيس قسم الديوان في الجمعية، بحضور أمين سر الفرع عمر البراهمة، ومدير الفرع موصوف عبيدات.



من فعاليات مركز حاتم القرآني

أقام مركز حاتم القرآني / ذكور، نشاط تعليم الوضوء والصلاة.



مركز سحم يقيم مسابقة التيسير لحفظ القرآن الكريم

بحضور الأستاذ سامر خليفات والسيد محمد كنعان من إدارة المركز، أقيم مركز سحم القرآني مسابقة التيسير لحفظ القرآن الكريم.



تكريم الفائزين بمسابقة الحاج إبراهيم عبيدات والمراكز الأولى في تقييم الصيفي

الحفل نماذج من تلاوة الطلبة، وختم بتكريم الفائزين بالمسابقة، وتكريم مراكز الفرع الفائزة، بدوره قام رئيس الفرع بتكريم راعي الحفل لرعايته للمسابقة التي وهبها عن روح والده رحمه الله.

برعاية المحسن المهندس وصفي عبيدات وبحضور رئيس الفرع الدكتور عبدالكريم عبيدات وأعضاء لجنة الفرع، كرم الفرع الفائزين بمسابقة الحاج إبراهيم خليل عبيدات في كافة المستويات، وأوائل المراكز الفائزة في تقييم النادي الصيفي لعام ٢٠٢٢، وتخلل الحفل كلمة رئيس الفرع، هنأ فيها الطلاب المكرّمين، وشكر جهود القائمين على المراكز والمعلمين، وكلمة راعي الحفل أثنى فيها على جهود القائمين على الفرع وهنأ الفائزين، كما تخلل

من فعاليات الإشراف التربوي في الفرع

أطلق الإشراف التربوي نشاطاً في مراكز الفرع حول قصة طالبة مع مركزها القرآني عن أثر المراكز القرآنية في تنشئة الجيل القرآني وأثره في حياتها.



لجنة التلاوة المركزية بشقيها تزرع فرع بني عبيد

زارت لجنة التلاوة المركزية في الفرع بشقيها الذكور والإناث فرع بني عبيد بهدف تبادل الخبرات مع لجنة التلاوة في الفرعين، وتم التباحث في شؤون التلاوة ومجالات العمل والاختبارات للدورات والإجازات، والاطلاع على المشاريع المنفذة، وقدمت لجنة التلاوة شكرها لإدارة فرع بني عبيد.



مسابقة نادي الطفل

أقام الفرع مسابقة نادي الطفل لأطفال أندية الطفل القرآني الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات، وهذه المسابقة يجريها الفرع سنوياً في حفظ جزأي عمّ وتبارك لهذه الفئة من الأطفال، وشارك في المسابقة (٤) مراكز: حبراص، وحرثا، وكفرسوم، وعقربا.



تكريم المشاركين بمسابقة الحافظ الصغير

أقام الفرع حفلاً تكريمياً لطلبة أندية الطفل المشاركين في مسابقة الحافظ الصغير التي يقيمها الفرع سنوياً.



تخريج النادي الصيفي في مركز سحم

رئيس الفرع يشارك في تخريج (٣٠٠) طالب من المشاركين في النادي الصيفي لمركز سحم القرآني بحضور رئيس بلدية الشعلة المهندس معاوية الخزاعلة، وجمع من وجهاء البلدة وأهالي الطلاب المكرمين.



اختبارات مسابقة الحافظ الصغير

عقد الفرع اختبارات مسابقة الحافظ الصغير في الفرع لسن عشر سنوات فما دون.

من نشاطات فرع الهاشمية

تكريم طالبات التوجيهي

أقام فرع الهاشمية حفلاً لتكريم طالبات التوجيهي الناجحات، وشارك في الحفل نحو (٤٠) طالبة. وتم تقديم عدد من الفقرات التربوية والترفيهية الهادفة.



زيارة معرض عمّان الدولي للكتاب

قامت مجموعة من رواد فرع الهاشمية بزيارة معرض عمّان الدولي للكتاب، وزيارة جناح جمعية المحافظة على القرآن الكريم. وقد أشاد الحضور بتميز جناح الجمعية، واشتماله على كتب ومناهج قيّمة.



لقاء تكريمي للمعلمات

أقام فرع الهاشمية لقاء تكريمياً لمعلمات الفرع بمناسبة يوم المعلم، تخلله عدد من الفقرات لشحذ الهمم وتكريم المراكز المميزة بعطائها، وتكريم المعلمات اللواتي شاركن بالحصّة القيّمة في المشروع الوطني.



إجازة المعلمة

فايزة أبو مسامح بالسند الغيبي

حصلت المعلمة فايزة أبو مسامح / مركز أم الصليح القرآني على السند الغيبي، وقدّم الفرع لها التهنئة والتبريك.

الطالبة تالا مقدادي

تختم حفظ

القرآن الكريم

أتمت الطالبة تالا محمد مقدادي حفظ القرآن الكريم كاملاً على معلمتها سهاد الرطروط، ويهنئ الفرع الطالبة الحافظة، ويشكر معلمتها على جهودها.



تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك بالتهنئة والتبريك من الفاضلة **سمية أحمد سعيد**

من مركز الصبحيات القرآني بمناسبة قراءة ختمة كاملة للقرآن الكريم

بقراءة عاصم الكوفي من طريق الشاطبية

ومن الفاضلة **رقية سالم الهواري**

من مركز ذات راس القرآني بمناسبة قراءة ختمة كاملة بقراءة الإمام الكسائي غيباً بالتحريير والتجويد التامين

بالسند المتصل برسول الله ﷺ على المعلمة الفاضلة منى خلف العواسا من مركز زكريا العضائية

ومن الفاضلة **منى محمد الضمور**

من مركز الغوير القرآني بمناسبة ختمتها الكاملة بقراءة أبي عمر على

معلمتها نعمة حريز من مركز القراءات القرآنية

سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن أهل الله وخاصته



“إِنَّ التَّارِيخَ فِي ظَاهِرِهِ لَا يَزِيدُ عَنِ
الإِخْبَارِ، وَلَكِنْ فِي بَاطِنِهِ نَظْرٌ وَتَحْقِيقٌ.”

ابن خلدون

“مَنْ أَفْضَلُ الْبِرِّ: الْجُودُ فِي الْعُسْرِ، وَالصَّدَقُ
فِي الْغَضَبِ، وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ.”

علي بن أبي طالب

“الثِّقَةُ بِاللَّهِ: أَزْكَى أَمَلٍ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَيْهِ:
أَوْفَى عَمَلٍ.”

الرافعي

“إِذَا أَطَاعَ الْإِنْسَانُ مَنْهَجَ اللَّهِ تَعَالَى فِي
حَرَكَتِهِ فِي الْفِعْلِ وَالتَّرْكِ، فَسَيَكُونُ
مِثْلَ الْمَخْلُوقَاتِ الْمَسْحُورَةِ فِي الْكُونِ..
وَعِنْدَئِذٍ تَنْتَظِمُ حَيَاتُهُ وَيُرِيحُ وَيَسْتَرِيحُ.”

الشعراوي

“وَلَكِنْ مَا زَالَ بَيْنَ الشُّوقِ وَالهِمَّةِ
لِلتَّغْيِيرِ مَسَافَةٌ كَبِيرَةٌ.”

مصطفى محمود

“المرءُ بفضيلته لا بفضيلته، وبكماله لا
بجماله، وبأدبه لا بثيابه.”

المنفلوطي

شَمَّرْ وَكَافِحْ فِي الْحَيَاةِ فَهَذِهِ
دُنْيَاكَ دَارُ تَنَاحِرٍ وَكَفَاحٍ
وَإِذَا أَلْحَ عَلَيْكَ خَطْبٌ لَا تَهْنِ
وَاضْرِبْ عَلَى الْإِلْحَاحِ بِالْإِلْحَاحِ

حافظ إبراهيم

لَا تَعْدَمُ الْهِمَّةُ الْكُبْرَى جَوَائِزَهَا
سَيَّانٍ مَنِ غَلَبَ الْأَيَّامَ أَوْ غَلِبَا
وَكُلُّ سَعْيٍ سَيَجْزِي اللَّهُ سَاعِيَهُ
هَيَهَاتَ يَذْهَبُ سَعْيَ الْمُحْسِنِينَ هَبَا

أحمد شوقي

طُوبَى

لأهل القرآن *



معالي أ. عبد الرحيم العكور



هذا الكتاب العظيم، قال سبحانه: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٥]، ومن هنا فإن الفوز والفلاح في الدنيا والآخرة لا يتحصّل إلا باتّباع القرآن الكريم، وقد بشرّ الله عزّ وجلّ المتّبعين لكتابه، فقال سبحانه: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: ١٨]، فأثنى سبحانه على من يتّبعون كتابه ووصفهم بأنهم أصحاب العقول الواعية، وأنهم هم العالمون بكتابه والمتّبعون لهديه وهدى نبيه ﷺ. وإنّ ما تقوم به جمعية المحافظة على القرآن الكريم من جهد مبارك في الحث على اتّباع القرآن الكريم، وإحياء قيم التمسك به والتخلق بأخلاقه، وما تنشره من علوم القرآن في أرجاء وطننا الحبيب كافة، وما تُخرّج من طلاب وطالبات يمتازون بأخلاقهم وسلوكهم القويم.. هو جهد عظيم يستحق الشكر والتقدير، فالشكر الموصول لهذه الجمعية، ولفرع عمان النسائي الأول لما يقوم به من تعليم لكتاب الله ونشر لقيمه، وحمل لرسالته، وإنني أستبشر بهذه النماذج من بناتنا ممن حملن رسالة القرآن الكريم، وزاد سروري أنّ هذه الثلة المباركة سيسكلن -ياذن الله- منارات هدى في المجتمع، وهؤلاء الفضليات يجب أن يكون لهن التكريم والتقدير، إذ يقمن بهذا العمل الكبير، وهو ميدان العمل لإعمار البلد، وهو الطريق الذي يجب أن تنصّب حوله كل الجهود، إذ بغير إنتاج مجتمع طاهر لا يمكن أن تتقدّم الأمة، وبغير التمسك بكتاب الله لا يمكن أن ننال المجد والعزّة. والجمعية وهي تقوم على خدمة القرآن الكريم من خلال عدة برامج، وتُبدع في ذلك، حرّيّ بالمجتمع تشجيعها ودعمها والوقوف معها والأخذ بيدها.

* كلمة معالي الأستاذ عبد الرحيم العكور / وزير الأوقاف والبلديات الأسبق، في الملتقى الثالث لفرع عمان النسائي الأول "المنهج القرآني في التربية" والذي عُقد بتاريخ (٢٤-٢٥/٩/٢٠٢٢م).

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ [الكهف: ١]، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد،

فقد كان من رحمة الله تعالى بالبشرية من منذ فجر التاريخ أن لا يتركها هائمة على وجهها، فأكرمها سبحانه بإرسال الرسل وإنزال الكتب، هداية للناس ورحمة بهم، وكانت خاتمة الرسالات رسالة محمد ﷺ "القرآن الكريم"، لإنقاذ قومه ﷺ ﴿لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [السجدة: ٣]، وقد كانت الأمة قبل مجيئه ﷺ في ضلال وفساد، وبعثته حدّد القرآن مهمته ودوره، فقال سبحانه: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الجمعة: ٢]، فحدّدت الآية الكريمة مهمة نبينا ﷺ بالتربية والتعليم، يتلو عليهم آيات الله، ويُزكّيهم، ويُعلّم الناس الكتاب والحكمة، ويأخذ بأيديهم إلى الله تعالى.

إنّ جانب التربية والتعليم هو الجانب الذي استغرق حياة رسول الله ﷺ؛ لأنه الجانب الذي ينبع منه كل خير وكل فضل، ولا يمكن أن تستقيم الحياة والبشرية إلا بهذا السبيل الهادي إلى الرشاد.

وإنّ رسولنا ﷺ حدّد مهمته بقوله: "إنما بُعثت مُعلّماً" (رواه ابن ماجه)، وبهذا الفهم لكتاب الله ولتوجيهات رسول الله ﷺ أدرك سلفنا الصالح -رضوان الله عليهم- أنّ القرآن كتابٌ هداية ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: ٩]، وهو أقوم في العقيدة، وفي العبادات، وفي الأخلاق والسلوك، وفي المعاملات، وفي كل شأن من شؤون الحياة، وهو أيضاً كتابٌ مبارك ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٢٩]، فعكف سلفنا الصالح -رضوان الله عليهم- على علوم القرآن وتعلّمه وتعليمه، وعلموا أنّ الخير ليس في مجرد حفظ القرآن الكريم، وإنما الخير والبركة باتّباع